

## درس السبت 9341-7-41 هـ

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. اللهم صلي وسلم عليه اما بعد فالله لك الحمد ولك الشكر ولك الفضل والاحسان. اللهم اغفر لنا واغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. برحمةك يا ارحم الراحمين - 00:00:00

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في سورة الحج على قول الله عز وجل لكل امة جعلنا من سكتهم ناسكوه فلا ينazuنك في الامر. هذا الموقف؟ نعم ها وادعو الى ربك انك لعلى هدى مستقيم. وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون. الله يحكم بينكم يوم القيمة -

00:00:23

فيما كنتم فيه تختلفون. اللي قبلها لم تراني ان ترى ان الله سخر لكم نعم الم ترى ان الله انزل من السماء اها فتصبح الارض مخضرة واللي بعد ان ترى ان الله انت سخر لك ما في الارض والفلكة تجري في البحر بامره - 00:00:50 الموقف هاد الموقف ها هذا مقول في اليومين. اي نعم. نعم احسن الله اليك وكل امتناع لكل امة جعلنا منسقا هم ناسكوه فلا ينazuنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم. وان - 00:01:16

فقل الله اعلم بما تعملون. الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون يخبر تعالى انه جعل لكل قوم منسقا قال ابن جرير يعني لكل امتى نبي منسقا قال واصل المنسق في كلام العرب هو الموضع الذي يعتاده الانسان ويتردد اليه اما لخير او او شر -

00:01:40

ولهذا سميت مناسك الحج بذلك لتردد الناس اليها وعکوفهم عليها. لا ليش؟ قال ولهذا سميت مناسك الحج بذلك. نعم. لتردد لتردد الناس عليها. وعکوفهم عليها. نعم. فان كان كما قال من ان المراد لكل - 00:02:07

لامةنبي جعلنا منسقا فيكون المراد بقوله فلا ينazuنك في الامر اي هؤلاء المشركون. وان كان المراد لكل امة جعلنا منسقا جعلا قدرها كما قال وكل وجهة هو موليها - 00:02:27

ولهذا قال ها هم ناسكوه اي فاعلوه فالضمير ها هنا عائد على هؤلاء الذين لهم مناسك وطرائق اي هؤلاء انما يفعلون هذا عن قدر الله وارادته فلا تتأثرموا بمنازعتهم لك ولا يصرفك ذلك عما انت عليه من الحق ولهذا قال وادع الى ربك انك - 00:02:45

على هدى مستقيم اي طريق واضح مستقيم موصل الى المقصود. وهذه كقوله ولا يصدنك عن ايات الله ده اذ انزلت اليك واذهب الى ربك. ولا يصدنك ولا يصدنك عن اية لا يصدنك ولا يصدنك عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك وادعو الى ربك. وقوله وان جادلوك -

00:03:10

فقل الله اعلم بما تعملون. كقوله وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انت بريئون مما اعمل. وانا بريء مما تعملون وقوله الله اعلم بما تعملون. تهديد شديد ووعيد اكيد. كقولي وهو اعلم بما تفيناون فيه كفى - 00:03:34

به شهيداً بيسي وبينكم. ولهذا قال الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون وهذه كقوله تعالى فلذلك فادعو واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم. وقل امنت بما انزل الله من كتاب - 00:03:56

وقول ولم تعلم ان الله يعلم بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد. هذه الاية الكريمة لكل امة جعلنا منسقا مناسكوه ذكر الحسن رحمه الله - 00:04:14

قولان القول الاول انه المنسق اصله المكان الذي يتردد في الانسان ويتعاده سواء كان لخير او لشر ثم غلت على متبعات الخير ولهذا

سميت والمتبعات في الحج مناسك مناسك الحجم والمتبعات - 00:04:29

يرتادها الناس للخير هم ناسكوه فلا ينazuون لك في الامر يعني فلا ينazuك هؤلاء المشركون وان اريد مناسك الطلاق التي القول الثاني المراد بها طرائق التي يعتادها الناس ارتياها قريبا - 00:04:53

يعني لابد فاعلوه فلا يزالنك في الامر فلا نهتم بهم فان هذا امر وكل ام تجعلنا مسما ولا سكوه فلا ينazuك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم يقول تعالى فلذلك فادعو واستمع كما امرت ولا تتبع هواه - 00:05:18

كل امة لها مناسك طرائق نسروا عليها من خير او شر هم ناسكوه سائرون عليه فلا ينazuونك في الامر او يفل من سكن وكلما مسک مناسك الخير فلا ينazuونك هؤلاء - 00:05:45

لكن لو يراد بها الامم السابقة فلا ينazuون لك هؤلاء المشركون في الارض وادع الى ربك استمر على دعوتك الى الله انك لعلى هدى مستقيم فانت على الطريق المستقيم الذي - 00:06:07

وفقا لله له وهداك له وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون فقل الله تعالى اعلم بما تعملون هل انت صادقون فيما تقولون او غير الصادق فيها الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنت به تختلفون - 00:06:26

وان جادلوا فقل الله اعلم بما تحمل الله عالم لاعمالكم ونياتكم ومقاصدكم الله يحكم ما يكون يوم القيمة والله تعالى يقضي بينكم يوم القيمة وسيجازي كل على عمله ان خير فخير وان شر فشر - 00:06:49

هنا احسن الله اليك وقوله الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير يخبر تعالى عن كمال علمه بخلقه وانه محظوظ بما في السماوات وما في الارض. فلا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. ولا اصغر من ذلك ولا اكبر. وانه تعالى - 00:07:11

علم الكائنات كلها قبل وجودها. وكتب ذلك في كتابه اللوحي المحفوظ. كما ثبت في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر تعالى عن كمال علمه بخلقه. نعم. وانه محظوظ بما في السماوات وما في الارض. فلا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا - 00:07:38

في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر وانه تعالى علم الكائنات كلها قبل وجودها. وكتب ذلك في كتابه اللوح المحفوظ. كما ثبت في صحيح مسلم عن ابن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قادر مقادير الخلائق قبل خلق السماوات - 00:08:03

والارض بخمسين الف سنة بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء. خمسين الف سنة وفي السنن من حديث جماعة من الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما خلق الله القلم قال اكتب - 00:08:26

قالوا وما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن. فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيمة. وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابن بكر قال حدثني ابن لهيعة قال حدثني عطاء ابن دينار قال - 00:08:45

سعيد بن جبير قال ابن عباس رضي الله عنهما خلق الله اللوح المحفوظ كمسيرة مئة عام وقال للقلم قبل ان يخلق الخلق وهو على العرش تبارك وتعالى اكتب. فقال القلم وما اكتب؟ قال علمي في خلقي الى يوم - 00:09:05

تقوم الساعة فجري القلم بما هو كائن في علم الله الى يوم القيمة. فذلك قوله للنبي صلى الله عليه وسلم الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء ارض وهذا من تمام علمه تعالى انه علم الاشياء قبل كونها وقدرها وكتبها ايضا بما العباد عاملون قد - 00:09:24

تعالى قبل ذلك على الوجه الذي يفعلونه. في علم قبل الخلق ان هذا يطيع باختياره. وهذا يعصي باختياره وكتب ذلك عنده واحاط بكل شيء علما. وهو سهل عليه يسير لديه. ولهذا قال تعالى ان ذلك في كتاب - 00:09:45

ان ذلك على الله يسير وقوله يعبدون من دونه هذه الاية فيها اثبات مرتبة من مراتب القدر وهي البطلة الاولى مرتبة العلم الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض - 00:10:05

وهي المرتبة الاولى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماوات والارض هو عالم بما في السوء في من الذرات الذوات والصفات والافعال

والاقوال والحرکات والسكنات والرطب واليابس والوثبة الثانية انه كتب هذی كتب في اللوح المحفوظ - 00:10:20

اظل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة عنده مفاتح الغیب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقه الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - 00:10:46

وهو اللوح المحفوظ وقال عليه الصلاة في الحديث الصحيح وكتب في الذكر كل شيء ان الارض قال تعالى وكل شيء احصيناه في امام مبين وهو اللوح المحفوظ لابد من الايمان - 00:11:02

الايام بالقدر بمراتبه الاربع وهو العلم ثم الكتابة ثم المشيئة ثم خالفوا الحجاب الله علم الاشياء ثم كتب في ثم مشيئته الى الارض السابقة لكل الوجه قبل ان يوجد لا يوجد الا بمشيئة الله - 00:11:26

ثم بعد ذلك المهم خلقه وازالت لهذا المقدور نعم احسن الله اليك وقوله يعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا. وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير. واذا تتلی عليهم ايات - 00:11:54

تنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسوقون بالذين يتلون عليهم اياتنا قل افأ ينبعكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير يقول تعالى مخبرا عن المشركين فيما جهلوه وكفروا وعبدوا من دون الله ما لم ينزل به سلطانا - 00:12:13

يعني حجة وبرهانا. ك قوله ومن يدعوه مع الله لها اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربه انه لا يفرح الكافرون ولهذا قال ها هنا ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم اي ولا علم لهم فيما اختلقوا واتفقوه وانما - 00:12:38

هو امر تلقوه عن ابائهم واسلافهم بلا دليل ولا حجة واصله مما سول لهم الشيطان وزينه لهم. ولهذا توعدهم تعالى بقوله وما للظالمين من نصير. اي من ناصر ينصرهم من - 00:12:58

فيما يحل به من العذاب والنکال. ثم قال اذا تتلی عليهم اياتنا بينات اي اذا ذكرت لهم ايات القرآن والحجج الواضحات على توحيد الله وانه لا الله الا هو وان رسلي الكرام حق وصدق يكادون يسوقون بالذين - 00:13:13

يتلون عليهم اياتنا اي يكادون يبادرون الذين يحتاجون عليهم بالدلائل الصحيحة من القرآن ويسطون اليهم ايديهم بسوء قل اي يا محمد لهؤلاء افأ ينبعكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا - 00:13:33

اي النار وعذابها ونکالها اشد واعشق واطم واعظم مما تخوفون به اولياء الله المؤمنين في الدنيا الاخرة على صنيعكم هذا وعذاب الآخرة على صنيعكم هذا اعظم مما تنالون منه ان نلتكم بزعتمكم وارادتكم - 00:13:53

وقوله وبئس المصير اي وبئس النار مقيلا ومنزا ومرجعا وموئلا ومقاما انها ساءت مستقرها قام وقوله يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون بعون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين - 00:14:13

بهذه الآية الكريمة بيان ان من عبد دون الله وليس له حجة وليس له دليل وانما فزین له الشيطان عبادة الاولياء والصالحين ووجد عليه اباءه ويسروا خلفهم على غير بصيرة وعلى غير هدى - 00:14:34

ولهذا قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به لابد من دون الله معبدات ليس لها سلطان ليس سلطان ولا دين اعوذ بالله - 00:15:03

فهذه المعوذات ليس لها عليه سلطان ولا دين وليس لهم علم بذلك الا الجهل والتخوف ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالم من نصير - 00:15:28

ظلمه وان لهم له ناصر ينصرهم الى الله ويذهب عنهم عذابه الظالمون اعظم الظلم ظلم الشرك والكفر ان الشرك ثم ظلم العباد بدمائهم واموالهم واعراضهم يمر الانسان نفسه فيما بينه وبين الله دون الكبار - 00:15:48

هنا الله اليكم يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين اذا تلی عليهم ايات مبينات تعرفه في وجوه الليلة كفر منكر يكاد يصلون بالذين يصلون على اعمالهم قل فأينبعكم بشيء من ذلكم النار وعدها الله الذي كفروا وبئس المصير - 00:16:11

اذا ثبتت الايات على الكفار تعرف في وجوه وجوه المنكر تعرف جهودك الانكار لایات الله التكذيب التكثير بها والسخرية بها يكادون

يسطون بالذين يعني يكاد يهلكونهم يكاد افانيئكم بشر ملائكم النار - 00:16:35  
كلهم من ذلك ومن ذلك النار وعدها الله والذين كفروا وبئس المصير اعد الله تعالى للكافرين وبئس نصير وبئس المصير. نعم احسن  
الله اليك وقوله يا ايها الناس اضرب مثل فاستمعوا له - 00:17:10  
ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب مطلوبة ما  
قدروا الله حق قدره ان الله لقوى عزيز - 00:17:28  
يقول تعالى من بها على حقارة الاصنام وسخافة عقول عابديها يا ايها الناس ضرب مثل اي لما يعبد الجاهلون بالله المشركون به  
فاستمعوا له اي انصتوا وتفهموا ان الذين تدعون من دون الله يا ايها الناس - 00:17:44  
يقول تعالى من بها على حقارة الاصنام. نعم. وسخافة عقول عابديها. يا ايها الناس ضرب مثل اي لما يعبد الجاهلون وبالله مشركون به  
فاستمعوا له اي انصتوا وتفهموا ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوذبابا ولو اجتمعوا له - 00:18:02  
لو اجتمع جميع ما تعبدون من الاصنام والانداد على ان يقدروا على خلق ذباب واحد ما قدروا على ذلك كما قال الامام احمد حدثنا  
اسود بن عامر قال حدثنا شريك عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال - 00:18:22  
ومن اظلموا من ذهب يخلق كخلق فليخلقوا مثل خلقي ذرة او ذبابة او حبة واخرجه صاحب الصحيح من طريق عمارة عن ابي  
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل - 00:18:42  
ومن اظلموا من ذهب يخلق كخلق فليخلقوا ذرة فليخلقوا شيئا ثم قال تعالى ايضا وان يسلبهم الذباب شيئا لا انقذوه منه اي هم  
عاجزون عن خلق ذباب واحد بل ابلغ من ذلك عاجزون عن مقاومته والانتصار منه لو سلبها شيئا من - 00:19:00  
الذي عليها من الطيب ثم ارادت ان تستنقذه منه لما قدرت على ذلك. هذا والذباب من اضعف مخلوقات الله احقرها. ولهذا قال ضعف  
الطالب والمطلوب. قال ابن عباس الطالب الصنم. والمطلوب الذباب. واختاره ابن جرير - 00:19:21  
وهو ظاهر السياق وقال السدي وغير الطالب العابد والمطلوب الصنم. ثم قال ما قدروا الله حق قدره. اي ما عرفوا قدر الله وعظمته  
حين عبدوا معه غيره من هذه التي لا تقاوم الذباب لضعفها وعجزها. ان الله لقوى عزيز - 00:19:42  
اي هو القوي الذي بقدرته وقوته خلق كل شيء. وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. ان بطيش ربك لشديد انه هو يبدأ  
ويعيد. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله عزيز اي قد عز - 00:20:02  
كل شيء فقط قد عز كل شيء فقهه وغله فلا يمانع ولا يغالب فلا يمانع ولا يغالب لعظمته وسلطانه وهو الواحد القهار وقوله الله  
يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميح بصير - 00:20:22  
عامة الجهاد انواع انه الاول جهاد النفس حتى تستقيم على طاعة الله جهاد النفس بفعل الطاعات وزدنها في ترك المعاصي النوع  
الثاني جهاد الشيطان بدفع وساوسه التي يريدها على القلوب - 00:20:47  
اللغة الثالث جهاد الفساق والوصاة والمنافقين درب اللسان وبالحق واظاحة فاجتهد المرافقين المرافقين وجهة الفساق والعصاة  
دعوتهم وارشادهم وتوجيههم الى الخير تحذيرهم من الرابع جهاد الكفار بالسلاح لاعلاء كلمة الله - 00:21:16  
كافه ولابد من جهد من لم يجاهد نفسه لا يستطيع الجهاد في سبيل الله يجاهد نفسه حتى تستقيم على طاعة الله وحتى تتنى على  
محرم له ثم يجهز الشيطان في دفع الوساوس التي - 00:21:46  
ثم جهاد باللسان تبليغ الدعوة التحذير والتخييف ثم جهاد في السلاح جهاد الكفار احسن الله اليك يقول الله تعالى الله يصطفى من  
الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميح بصير يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور - 00:22:09  
يخبر تعالى انه يختار من الملائكة رسلا فيما شاء فيما يشاء من شرعه وقدره ومن الناس لابلاع رسالته ان الله سميح بصير. اي سميح  
لاقوال عباده. بصير بهم عليم بمن يستحق ذلك منهم - 00:22:34  
كما قال الله اعلم حيث يجعل رسالته وقوله يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور ان يعلموا ما يفعلوا برسله فيما  
ارسلهم به. فلا يخفى عليه شيء من امورهم كما قال عالم الغيب فلا يظهر على غيبة احدا - 00:22:50

الى قوله واحصى كل شيء عددا. فهو سبحانه رقيب عليهم. شهيد على ما يقال لهم. حافظ لهم. ناصر لجنابهم. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس الاية - 00:23:07

وقوله يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلمكم تفلحون. وجاهدوا في الله حق جهاده واجتباكم وما جعل عليكم في وما جعل عليكم بالدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا - 00:23:26

شهداء على الناس فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير اختلف الائمة رحمهم الله في هذه السجدة الثانية من سورة الحج هل هي مشروع السجود - 00:23:49

ام هل هي مشروع السجود فيها ام لا؟ يا ايها الذين امنوا احكموا احسن الله اليك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلمكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده - 00:24:07

يا ايها الناس غيبة فاستمعوا لهاذا يا ايها الناس العدسه يا ايها نعم احسن الله اليك يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا لا - 00:24:26

انقذوه منه ان ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله القوي عزيز يقول تعالى منبه على حقاره الاصنام وسخافة عقول عابديها. يا ايها الناس ضرب مثل اي لما يعبد الجاهلون بالله - 00:24:45

المشركون به فاستمعوا له اي انصتوا وتفهموا ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. اي لو مع جميع ما تعبدون من الاصنام والانداد على ان يقدروا على خلق ذباب واحد ما قدروا على ذلك - 00:25:02

كما قال الامام احمد رحمه الله حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا شريك عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال ومن اظلموا بمن ذهب يخلق كخلقي فليخلق - 00:25:20

قو مثل خلقي ذرة او ذبابة او حبة واخرجه صاحب الصحيح من طريق عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل - 00:25:38

ومن اظلموا من ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة فليخلقوا شعيرة ثم قال تعالى ايضا وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذه منه. اي هم عاجزون عن خلق ذباب واحد بل ابلغ من ذلك عاجزون عن مقاومته والانتصار منه لو - 00:25:51

شيئا من الذي عليها من الطيب ايش بل ابلغوا من ذلك عاجزون عن مقاومته والانتصار منه لو سلبها شيئا من الذي عليها من الطيب ثم ارادت ان تستنقذه منه لما قدرت على ذلك. هذا هو الذباب ايش - 00:26:11

بل وابلغ بل ابلغ من ذلك عاجزون عن مقاومته والانتصار منه لو سلبها شيئا من الذي عليها من الطيب ثم ارادت ان تستنقذه منه لما قدرت على ذلك. هذا والذباب من اضعف مخلوقات الله واحقرها. لهذا قال - 00:26:35

عفوا الطالب والمطلوب. قال ابن عباس رضي الله عنهم الطالب الصنم والمطلوب الذباب واختاره ابن جرير وهو ظاهر السياق وقال السدي وغيره الطالب العابد اطلبوا الصنم ثم قال ما قدروا الله حق قدره اي ما عرفوا قدر الله ما عظمته حين عبدوا - 00:26:55

معه غيره من هذه التي لا تقاوم الذباب لضعفها وعجزها. ان الله القوي الذي بقدرته وقوته خلق كل شيء. وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. ان بطش ربك لشديد - 00:27:21

انه هو يبدأ ويعيد. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله عزيز اي قد عز كل شيء فقهره وغلبه فلا يمانع ولا يغالب لعظمته وسلطاته وهو الواحد القهار وهذا المثل يا ايها الناس ضربت فاستمعوا له - 00:27:41

ان الذين يصنعون من دونه لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له التي بيع حقائق المقبولة من دون الله ما يعبد من الاصنام والاواثن لو اجتمعت هذه العبودات كلها على ان تخلق ذبابة وهي من مخلوقات الله - 00:28:05

واجتمعوا كلهم قال نخل الله ما قد سمعه ما استطاعوا لو اجتمع الخلاء كلهم على ان يخرجوا ما اجتمعوا وهذا كذلك هؤلاء العبودات

من دون الله المعبودين من دون الله للاصنام والاوთان وغيرها - [00:28:23](#)

لا يستطيعون ان يخلقوا ذبابة وكذلك الناس اذا بعده في هذا العصر اصل الاختراعات بلغوا شاؤا بعيدا في الاختراعات تبعث في الطائرات وفي غيرها انما يركبون اشياء في اشياء يركبون اشياء في اشياء - [00:28:42](#)

ويبيين اشياء تستحيل من شيء الى شيء وتتحول من شيء الى شيء وهي كلها لكن لا يستطيعون ان يخلقوا شيئا فيها روح الذبابة ما يستطيعون لو اجتمع الخير كلهم الجماع المخترعون كلهم - [00:29:06](#)

هؤلاء الذين صنعوا الطائرات لا يستطيعون ان يخلقوا ذبابة او ذرة او حبة يجدونها من عند انفسهم لا يستطيعون ففي بيان حقاره هذه المعبودات التي تعبد تعبد لله كيف تعبدونها - [00:29:25](#)

وهي لا تستطيع لا تستطيع ان تخلق ذبابة ولو بل ابلغ من ذلك لو استنقذ الذبى لو اخذ الذباب شيئا طيبا عليها لما استطاعوا ان ينقذوه. وان ينتصروا ويأخذوا هذا الشيء الذي - [00:29:48](#)

اخذه هذا الذباب لا يستطيعون ان يخلقوا الذباب ولا يستطيعون ان يستنفذوا ما اخذ الذباب عليها والانتصار منه فكيف تعبد من دون الله؟ وهذه حالها لا تستطيع ان توجد شيئا ولو حقرا - [00:30:10](#)

ضعيفا في الذرة ولا يستطيع ان تنتصر نفسها مستنفذ ما اخذه من هذا الطائر الحقير ضعف الطالب والثوبة العابد والمعلم ضعفت الصنم والعابد والعابد المعمود ضعف الطالب ما قدروا الله حق قدره ما عظموا حق تعظيمه - [00:30:37](#)

حيث عملوا معه غيره وهو الخلاق الرزاق له العظمة وله الكبرياء وله الصفات العظيمة وله الاسماء الحسنى وله الاحسان بسبب ارواح العبادة ما قدروا الله حق قدره ولو عظموا حقه - [00:31:06](#)

حق تعظيمه ما عبد معه غيره ان الله لقول عزيز وهو سبحانه وتعالى قوي لا يغالب عزيز لا يبالى باثبات بسم الله القوي بسم الله العزيز يعبد العبد العزيز عبد القوي - [00:31:28](#)

من اسماء الله الحسنى نعم احسن الله اليك وقوله الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير. سمع احسن الله اليك باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - [00:31:49](#)

لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فقال الشيخ عبدالرحمن ابن سعدي رحمه الله تعالى باملأءاته على عمدة الاحكام باب المذى وغيره قوله في باب المذى وغيره - [00:32:15](#)

عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاقا فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته مني فامررت المقداد ابن الاسود فسألته فقال يغسل ذكره ويتوضا. وللبخاري اغسل ذكرك وتوضأ - [00:32:35](#)

ولمسلم توضأ وانضج فرجك لحديث علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاعا الى اخره مذاعا للمبالغة والتکثير والمذیوب باللغة للمبالغة والتکفير. نعم والمذى خارج صيغة فعل صيغة مبالغة نعم والمذى خارج من الذكر - [00:32:55](#)

والخارج من الذكر اربعة اشياء البول وهو نجس بالاجماع والودي وهو شيء يخرج من بعض الناس عقب البول في زمن الشتاء غالبا ولو نه ابيض كالمني وخروج البول وهو كالبول في جميع احكامه واثره كاثر البول - [00:33:19](#)

والثالث المنى وهو يخرج دفقة بلذة ولو نه ابيض غليظ واثره على الثوب شاسفا وريحة لقاد النخل وهو طيب طاهر ولما كان طاهرا اختص ان كان مادة خلقبني ادم. ولما؟ ولما كان طاهرا اختص ان كان مادة - [00:33:41](#)

خلقبني ادم كان مادة هو مادة نعم طف ان كان مادة خلقبني ادم الرابع المذى وفيه كلامنا وهو يخرج لا يحس به غالبا وسببه الحرارة وانتشار الشهوة واثره كالبول - [00:34:08](#)

ويخرج متسببا وقوله يغسل ذكره ويتوضا فيه دليل على انه نجس وانه ناقض لل موضوع وانه موجب للاستنجاء وقوله في لفظ مسلم توضأ ان ظفح فرجك فيه دليل على انه اخف نجاسة من البول - [00:34:27](#)

لانه يجزئ فيه النضح بخلاف البول والنضح رش دون الغسل وهل يغسل الانثيين مع الذكر ام لا؟ فيه قولان وقد ورد في السنن الامر بغضهما مع الذكر. ذكرك ولعل الحكمة في هذا انه حتى يزول - [00:34:48](#)

حتى يتقلص الخارج هذه الانواع الاربعة البول هذا يوجب الوضوء والودي اللي يخرج بعد البول الابيظ كذلك يوجب وظوه حكمه حكم القول النجاسة والمني ابيظ غليظ هذا طاهر وهو اصل ولد - 00:35:09

ورائحة واحد اللقاح النخب وهذا وهو طاهر لكن يستحب غسل رطبه وفرك يابسه ليس بنجس قالت عائشة رضي الله عنها كنت اغسل المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:32

فيذهب واني اري اثر البقع في ثوبه وهو في الحديث قال كنت احكه يابسا بظفري من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدل على انه طاهر لكن السحب غسل رطبة - 00:35:53

اضحك فيها باسم باب النظافة اما البول فيجب غسله كذلك الودي. واما البذى فهو ايضا الذي يخرج على الشهوة او عند الملاعبة وهو اصفر رقيق يخرج قد لا يشعر به الانسان - 00:36:07

هو نجلس لكن جلسة مخففة فيه نضح كبول الصبي الذي لم يأكل الطعام ويجب على الاصل كما في الحديث ذكره وانثيق الخصيتين ولا على الحكمة حتى يتقلص في الخارج والواجب في البول غسل طرف الذكر فقط - 00:36:28

المكان الذي خرج منه الوضع الذي خرج منه البول لا يجب غسل الذكر كله الا اذا نزع شيئا من البول على الذكر يغسله والا فالواجب وصل طرف الذكرة فقط. نعم - 00:36:52

الله اليك وفيه منفعة طبية لان سببه الحرارة والشهوة وغسل الانثيين يزيل الحرارة وفيه قبول قبل الواحد الثقة خصوصا مع توافر القرائن على صدقه وفيه الاستحياء من ذكر ما لان الامر فقيل خبره واحد - 00:37:08

في قبر قبر واحد نعم وفيه قبول خبر واحد الثقة خصوصا مع توافر القرائن على صدقه وفيه الاستحياء من ذكر ما يتعلق بالنساء خصوصا لمحارمهن وفيه ان الحياة اذا لم يمنع من العلم فليس بمذموم - 00:37:33

وفيه انه ينبغي للانسان ان يبين عذرها اذا فعل ما فيه عليه اعتراض قال كنت رجلا ودان فامرتك المقصود ان يسأل النبي نعم وعن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء - 00:37:53

الصلاه قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحانا وقوله في حديث عبد الله ابن زيد تقيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة - 00:38:16

الى اخره قال النووي رحمه الله هذا الحديث اصل من اصول الدين وقاعدة من قواعد الاسلام وهي انه لا يلتفت الى الشك مع اليقين في كل الاحوال فإذا تيقن الطهارة وشك في الحديث - 00:38:31

بني على اليقين واذا شك هل اصابه نجاسة ام لابني على اليقين واذا شك في اي شيء كان وثم يقين فليطرح الشك وليبني على اليقين لا قال ينصرف حتى يسمع صوته ويجد ريحانا - 00:38:48

لانه قد توضأ والطهارة متيقنة وخروج للحدث مشكوك فيه فلا يخرج من اليقين الى الشاكى اذا سمع صوته الذبيحة صدق الحديث فخرج من اليقين الى اليقين اما يخرج الشك من غير شك فلا - 00:39:10

قال متطره ثم خيل اليه ان رجل الشيعة في بطنه وخيل اليه انه خرج منه شيء جاء في الحديث ان الشيطان يأخذ شعرة ويمدها حتى يخيل الانسان انه خادلا في الحديث - 00:39:34

ولا يخرج حتى القحطاني في رواية يقول هاتان بينتان صادقتان من الصوت والريح اتاني بينتان صادقتان لا الحديث نعم صلى اليك وعن ام قيس بنت محصن الاسدية رضي الله عنها انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام - 00:39:56

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يصله وحدثت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتى بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه - 00:40:21

ولمسلم فاتبعه بوله ولم يغسله قوله عن ام قيس بنت محصن هي اخت عكاشه ابن محصن. لانه لم يكفل الطعام واكتفى بالنظر تصبه تصبح عليه بدون بدون فرك بخلاف النجاسة الاخرى لابد من فرك - 00:40:43

يفرك الثوب اما الصبي الذي لم يأكل الطعام يكتفيه نقصا يصب الماء عليه فقط نعم قوله عن ام قيس بنت محصن هي اخته عكاشه

ابن محسن قوله انها انت بابن لها الى اخره فيه كمال شفقته صلى الله عليه وسلم. حيث انه يأتيه المسلمون باولادهم - 00:41:02  
في حنكتهم ويرك عليهم وقوله فبال على ثوبه فدعا بما فرضه على ثوبه ولم يغسله فيه دليل على انه ينجوا في تطهيره نضحة والنقطة رشه دون الغسل ومثله حديث عائشة وايضا فرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:26  
لم يعنفه ولا امة بل ربما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرح بذلك ليترتب عليه حكم مستمر الى يوم القيمة فيه دليل على انه يجزى في تطهيره نضحة. نعم. والنقطة رشه دون الغسل. نعم. ومثله حديث عائشة. وايضا فرسول - 00:41:47  
صلى الله عليه وسلم لم يعنفه ولا امة بل ربما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرح بذلك ليترتب عليه حكم مستمر الى يوم القيمة ويشترط في كفاية النقطة - 00:42:10

ان يكون بولا لا غير وان يكون بول غلام لا جارية اختلف في الحكمة بالتفصيص ولكن اقرب ما قيل في ذلك ان طبيعة الذكر احر من طبيعة الانثى فبسبب زيادة الحرارة - 00:42:25

تحف نجاسة بوله ويشترط انه لم يأكل الطعام لشهوة صل عملك ويشترط في كفاية النقطة ان يكون بولا. نعم. لا غيره. نعم. وان يكون بول غلام لا جارية. نعم البول اما - 00:42:43

الغائط لابد من غسله بالبول بقول ويكون غلام على جاره ويكون لم يأكل الطعام اكتفي بالبال اذا كان ولا وبال وهو غلام لم يأكل الطعام يكفيه النرح اما اذا اكل الطعام - 00:43:02

فلا بد من الفرك وكذلك الجارية الانثى والفرك وكذلك الغائط لابد من غسله ما يكفي وزارة عين النجاسة ثم غسل الاثر نعم واختلف في الحكمة بالتفصيص ولكن اقرب ما قيل في ذلك ان طبيعة الذكر احر من طبيعة الانثى - 00:43:27

فبسبب زيادة الحرارة تحف نجاسة بوله ويشترط انه لم يأكل الطعام لشهوة السبب يعني في كون الذكر يكفي نفح والانثى التي الشيخ رحمة الله قال ان ذكر اشد حرارة واذا شد الحرارة خفت النجاسة - 00:43:53

قال والله حكمة من ذلك ان بولا الصبي ينتشر وقول الانسان يحكم في مكان واحد ودفع للمشقة وقال بعضهم ان الحكمة من كثرة الملابسة للصبي لأن الناس الحب الصبي - 00:44:20

ويأخذونه كثيرا بخلاف الانثى اقوال شف هنا اختار ان ان الحكمة ان الحرارة ان الصبي اكثر حرارة واذا كانت الحضارة قفل النجاسة والله لا يحكم في كل هذه الاشياء كلها نعم - 00:44:44

الله اليك وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنب من ماء فاهرق عليه - 00:45:07

وقوله في حديث انس جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد الى اخره اي في جانبه فيه دليل على امور منها حسن خلقه صلى الله عليه وسلم وحسن تعليمه. ومنها ان الجاهل معذور - 00:45:27

ولا يثبت عليه اثم ولا تعزير ومنها ثبوت حرمة المسجد. وفبه دليل على امور منها حسن خلقه صلى الله عليه وسلم وحسن تعليمه ومنها ان الجاهل معذور ولا يثبت عليه اثم ولا تعزير - 00:45:43

ومنها ثبوت حرمة المسجد ومنها انه يكفي في غسل النجاسة زوالها ولو بمرة واحدة والتفريق بين الارض وغيرها تفريق بلا مفرق ويستثنى من النجاسات نجاسة الكلب والخنزير لاجل النص ومنها ان انكار المنكر - 00:46:05

لا يشرع اذا ترتب على انكاره منكر اعظم منه هي الفوائد منها حسن خلقه صلى الله عليه وسلم وحسن تعليمه. نعم ما ستره ولا عنده ولا شدد عليه ولما زجره الصحابة قال لا تزربوه - 00:46:26

بوله ثم امر يصب على على مكانه على مكان البول هذا من حسن الخلق عليه الصلاة والسلام صعب ارادوا اهم يقع به ويزجره قال لا تجيبيوه دعوه والحكمة ظاهرة انه - 00:46:47

لو تركهم ييسرون له لقاء وادا قام انتشار البول في اماكن متعددة من المسجد مثل ما يكون في مكان واحد يكون فيه مكان وايضا انتصاره على فخذيه وثيابه وايضا قد يتتأثر صحيه في قطع البول - 00:47:12

وكل هذه الامور المفاسد كلها تلفها النبي دعوه تركوا حتى قضى بوله في مكان واحد ثم امر بذنب ماء فصب عليه ثم علمه بلطف  
وقال فلان من هذه المساجد لا تصلح لشيء من البول والقدر انما هي لذكر الله - 00:47:35

للصلاه فهذا من حسن الخلق عليه السلام وفيها ان دفع المفاسد يعني مقدم على جلب صالح وهي دفع مفسدة الصغرى دفع المسألة  
الكبرى بارتكاب المفسدة الصغرى او صيت بانه يكمل بوله - 00:47:59

دفع المفاسد يترب على ذلك هنا عملته ومنها ان الجاهل معذور ولا يثبت عليه اثم ولا تعزير. نعم واذا ما عزاه النبي صلى الله عليه  
وسلم ومنها ثبوت حرمة المسجد. نعم. حرمة - 00:48:32

ياه ينفي العناية به وتطهيره نعم ومنها انه يكفي في غسل النجاسة زوالها. نعم. ولو بمرة واحدة ومنها ومنها انه يكفي في غسل  
النجاسة زوالها. نعم. ولو بمرة واحدة والتفريق بين الارض وغيرها تفرق بلا مفرق - 00:48:57

بعض العلماء يقول ان كان في الارض يصب عليها ماء مرة واحدة واذا كانت على الارض يغسلها ثلاثا. نعم ويستثنى من النجاسات  
نجاسة الكلب والخنزير لاجل النص فانه لابد من الغسلة سبع مرات بالتراب - 00:49:20

باستثناء ايش ويستثنى من النجاسات نجاسة الكلب والخنزير لاجل النصب النص انه جاء في الكلب طبعا خاصة بالكلب هذا خاصة  
بالكلب واذا رأى الكلب في اداء احدكم بالتراب ولم يأت بالخنزير هذا - 00:49:40

لكن الخنزير قف بالقياس ليس على الكلب ولكن النص انما خاص بالكلب في الخزينة ومنها ان انكار المنكر لا يشرع اذا ترتب على  
انكاره منكر اعظم منه ان انكار المنكر لا يشرع الى - 00:50:00

لا لانه اذا ترتب على منكر اكبر ولا يمكن المنكر هذا هذا الاعرابي بال هذا منكر حتى يبول ولا ينكر عليهم كالجنة ترتب عليه  
منكرا اعظم وهو انتقاله الى امكانية متعددة - 00:50:22

وانطلاق من الجلسة الى ثيابه وبدنه واد وكذلك ما يتعلق بصحته نعم الله اليك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى  
الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس - 00:50:47

الله اليكم ها اها ايض بعده ها باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله  
وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم صلي وسلم - 00:51:08

فقال الامام الالكائي رحمه الله تعالى في سياق ما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن مناظرة اهل البدع وجداولهم  
والمkalame معهم والاستماع الى اقوالهم المحدثة وارائهم الخبيثة - 00:51:37

اخبرنا علي ابن محمد بن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا ابي قال سمعت يونس ابن عبدي الاعلى قال قلت  
للشافعي تدرني يا ابا عبد الله - 00:51:58

ما كان يقول فيه صاحبنا اريد الليث ابن سعد او غيره كان يقول لو رأيته يمشي على الماء يعني صاحب الكلام لا تثق ولا تعجا به ولا  
تكلمه قال الشافعي فانه والله قد قصر - 00:52:14

اخبرنا علي ابن حتى وهو في اللفظ الاخير قال حتى لو رأيته يطير في الهواء اذا رأيت المبتدع ايه مثلا يطير في الهواء او يغص في  
البحار فلا تفتر به قصر حتى لو كان يطير في الهواء او يغص في البحار او يمشي في النار فلا يفتر به - 00:52:36

حتى يعرض عمله على الكتاب والسنة يعني المبتدة والسحره وغيرهم لا يؤثر بالخوارق التي تجري على ايديهم الكتاب والسنة هما  
الميزان يعرض عمله على كتاب السنة اذا كان موفق لكتاب والسنة - 00:53:04

يقبل وان كان مخالف يرد امر كونه يطير في الهواء او يغص في البحار او يمشي على النار هذي احوال شيطانية اذا كان منحرف فلا  
تغير للامر شيئا ولا تقبل - 00:53:24

اعماله وافعاله ولو وجدت هذه الخوارق نعم علي بن محمد بن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا الربع بن  
سليمان قال حضرت الشافعي واحبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد - 00:53:39

قال اخبرنا علي ابن ابراهيم ابن عيسى قال سمعت ابا نعيم عبدالمالك بن محمد الجرجاني يقول سمعت الربع يقول سمعت الشافعي

يقول وناظره رجل من اهل العراق فخرج الى شيء من الكلام - 00:54:00

فقال هذا من الكلام دعه قال وسمعت الشافعي يقول لا ان يبتلي الله المرء بكل ذنب نهى الله عنه ما عدا الشرك طائر له من الكلام اذا الكلام من البدع والبدعة اشد من المعصية - 00:54:19

بيت للشرك بالله تعالى لأن صاحب البدعة يظن انه على حق فلا يتوب بخلاف العاصي لانه يعلم انه عاصي قال نعم الانسان بكل ذنب ما عدا الشرك اسهل من كونه يبتلى - 00:54:42

الكلام من الكلام مبتدع والبدعة اشد من قال انا علي ابن محمد ابن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا يونس ابن عبدالالعلى قال قال للشافعي تعلم يا ابا موسى - 00:55:02

لقد اطعلت من اصحاب الكلام على شيء ما ظنت ان مسلما يقول ذلك ايضه هذا قال قال لي الشافعي. هم. تعلم يا ابا موسى. هم. لقد اطعلت من اصحاب الكلام على شيء - 00:55:26

ما ظنت ان مسلما يقول ذلك من عظمه وفحشه لا كلام الكلام والبدعة نعم واحبنا علي بن محمد بن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا الحسن ابن عبد العزيز الجروي - 00:55:43

قال كان الشافعي ينهى النهي الشديد عن الكلام في الاهواء ويقول احدهم اذا خالفه صاحبه قال كفرت والعلم فيه انما يقال اخطأت ماشي قال كان الشافعي ينهى النهي الشديد عن الكلام في الاهواء ويقول احدهم هذا هو البدعة - 00:56:05

الشديد على الكلام في الاهواء في البدعة نعم ويقول احدهم اذا خالفه صاحبه قال كفرت والعلم فيه انما يقال اخطأت قال قال كفرت يعني اذا اخطأ اهل بدع بعضهم اذا اخطأ هي كفرت - 00:56:33

تكفر واما ارسلهم يخطئون يكفرون والمفرد اذا خالفه غيره قال كفرت واما السبيل ما يقول كفرت بينهم يقول اخطأت انا فرنا علي قال اخبرنا عبد الرحمن قال احدثنا قال حدثنا احمد بن اصرم - 00:56:52

المعقلي قال قال ابو ثور قال سمعت الشافعي يقول ما تردى احد بالكلام فافلح قال سمعت الشافعي يقول نعم. ما تردى احد بالكلام فافلح. نعم. وانما يخسر اللي تردى في هوة الكلام لا يفلح - 00:57:14

وانما يكون خاسرا نعم واحبنا علي قال اخبرنا عبد الرحمن قال حدثنا الربيع قالرأيت الشافعي وهو نازل من الدرجة وقوم في المسجد يتكلمون بشيء من الكلام فصاح وقال اما ان تجاورونا بخير واما ان تقوموا عنا - 00:57:38

قالرأيت الشافعي وهو نازل من الدرجة. نعم. و القوم في المسجد يتكلمون بشيء من الكلام فصاح. نعم. وقال اما ان تجاورونا بخير واما ان تقوموا عنا. نعم حتى لا تتأثر بذاتكم - 00:58:05

صاحبهم مما تكلموا بخير لا تكلموا بدعة والا تقوموا عنا اختلفنا من شركم. نعم اخبرنا احمد بن محمد بن ميمون النهر سابوسي بها قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن موسى الخطيب النهر سابوسي - 00:58:25

قال حدثنا ابو جعفر ابن ابي الدمييك قال سمعت بشر ابن الوليد الكندي يقول سمعت ابا يوسف يقول من طلب المال بالكيمياء افلس ومن طلب الدين بالكلام فزندق هذا قال سمعت ابا يوسف يقول - 00:58:46

من طلب المال بالكيمياء افلس نوع اخر غير الكمال موجودة عندنا الان الا تفعله الخسارة غير الكلمة المعروفة افلس لانها تؤدي الى خسارة نعم. من طلب المال بالكيمياء افلس ومن طلب الدين بالكلام تزندق. نعم - 00:59:11

يعني هذا الى الزندقة وهي التحلل من الدين تلك الطلبة الذين بالكلام الذين ما يكون بالكلام والبدعة ونكون بالالتزام الشرع. نعم اخبرنا محمود ابن عمر قال اخبرنا ابو بكر محمد ابن ابراهيم الحداد قال حدثنا ابو طلحة - 00:59:46

قال حدثنا ابي قال سمعت علي بن المديني يقول من قال فلان مشبه علمنا انه جهمي ومن قال فلان مجرر علمنا انه قدرى ومن قال فلان ناصبي علمنا انه رافضي - 01:00:07

اهل من قال ايضه؟ هذا الحديث عن من؟ يقول سمعت علي بن المديني يقول سند اخبرنا محمود ابن عمر قال اخبرنا ابو بكر محمد ابن ابراهيم الحداد قال حدثنا ابو طلحة قال حدثنا ابي قال سمعت علي بن المديني يقول - 01:00:28

من قال فلان مشبه علمنا انه جهمي ومن قال فلان مدبر علمنا انه قدرى. ومن قال فلان ناصبى علمنا انه رافظى هذه كلها القاب سيئة.

من قال من قال من قال فلان مشبه. نعم. علمنا انه جهمي. يقول لاهل السنة - 01:00:49

والصفات تقول مشبهة فإذا قال لماذا ان هذا مشبه عدم انه جهمي لا يتشابه من الصفات فعلينا من اي شيء لانه رمى المسندين للصلة والتتشبيه هم يسمونه الجهمية يسمونهم مشبهة مشبهة - 01:01:17

يحسبها الله بخلقه ما قالها اهل السنة يقول الله الاسماء والصفات لا تمثل الاسماء المخلوقين والصفات المخلوقون لهم اسوء وصفات تليق بهم والخالق له الاسماء الحسنة والصفات العليا التي يا اكمل - 01:01:39

التي لها كمال في الحسن ولها نعم من قال فلانا مشبه علمنا انه جهمي ومن قال فلان مجرر علمنا انه قدرى. نعم. قال فلان قال فلان يعني يثبت افعال العباد يسميه جبريل - 01:02:00

لا قدرى نعم. فمن قال فلان مجرر علمنا انه قدرى. يقابل الجبرية الجبرية قال قال فلا مجرر لانه يثبت ايش لنفتي افعال العبد ينفي ينفي افعاله فيقول فلان جبri يعني - 01:02:30

يقول العبد مجور قال وجبرية نعم ومن قال فلان ناصبى علمنا انه رافظى الرافضة يقول يقول انهم يعني الصحابة وعنه ان من نوى على الصحابة فقد نصب العداوة لاهل البيت - 01:02:57

يا ياه لان النزاھة السنة بانه يسمونهم الاصل نعم اخبرنا احمد بن علي بن لال الفقيه يعرف بهذا بيت باقواله التي يلصقها اه السنة نعرف الحالة اخبرنا احمد بن علي بن لال الفقيه قال حدثنا عبد الرحمن بن حمدان قال كان معي رفيق بطرسوس - 01:03:23

وهو ابو علي ابن خالوية وكان معی في البيت وكان قد اقبل على كتب السوري والانطاكي واصحاب الكلام في الزندقة وكنت انهاه فلا ينتهي حتى اذا حتى كان ذات يوم جاءني فقال انا تائب - 01:03:59

فقلت احدث شيء؟ قال نعم. رأيت في هذه الليلة كاني دخلت البيت الذي نحن فيه فوجدت رائحة المسك فجعلت اتبع الرائحة حتى وجدته يفوح من المحبة فقلت ان الخير في الحديث. الله اكبر - 01:04:18

نفعه الله بهذا الرؤيا نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن زهير قال مصعب يعني الزبيري ناظرني اسحاق ابن ابي اسرائيل فقال لا اقول كذا يعني في القرآن فناظرته - 01:04:39

فقال لم اقل على الشك ولكنني اسكت كما سكت القوم قبلني فانشده هذا الشعر اخبرنا احمد بن عبيد. نعم. قال حدثنا محمد بن الحسين. نعم. قال حدثنا احمد بن زهير. قال مصعب يعني الزبيري - 01:05:00

ناظرني اسحاق بن ابي اسرائيل فقال لا اقول كذا يعني في القرآن فناظرته فقال لم اقل على الشك ولكنني اسكت كما سكت القوم قبلني نعم فانشده هذا الشعر فاعجبه وكتبه وهو شعر قليل من اكثر من عشرين سنة - 01:05:20

نعم القعد بعدما رجفت عظامي وكان الموت اقرب ما يليني اجادل كل معترض خصم واجعل دينه غرضا لديني واترك ما علمت لرأي غيري وليس الرأي كالعلم اليقيني وما انا والخصومة وهي لبس - 01:05:49

وما انا والخصومة وهي لبس يصرف في الشمال وفي اليمين وقد سنت لنا سفن قوام يلحن بكل فج او وجين يلحن وقد سنت لنا سفن قوام يلحن لكل فج او وجين. يلحن نعم - 01:06:13

اللوحة للظهور نعم وقد سنت لنا سفن قوام يلحن بكل فج او وجين وكان الحق ليس به خطاء اغر كفرة الفلق المبين وما عوض لنا منهاج جهم بمنهاج ابن امنة الامين - 01:06:45

وما عوض لنا منهاج جهم بمنهاج ابن امنة الامين فاما ما علمت فقد كفاني واما ما جهلت فجنبوبي. ايش هذه الابيات القعد بعدما رجفت عظامي؟ هم. وكان الموت اقرب ما يليني - 01:07:14

اجادل كل معترض خصم واجعل دينه غرضا لديني. السهام يعني يرمي غربه نعم واترك ما علمت لرأي غيري. نعم. اعرف من الحق لغير الله وليس الرأي كالعلم اليقيني. صحيح وما انا والخصومة وهي لبس يصرف في الشمال وفي اليمين - 01:07:41

وقد سنت لنا سفن قوام يلحن بكل فج او وجين وكان الحق ليس به خفاء اغرا كفرة الفلق المبين. وكان ايش وكان الحق ليس به خفاء

اغر كفراة الفلق المبين - 01:08:07

وما عوض لنا منهاج ابن امنة الامين وما وما عوض نعم لنا منهاجهم منها الزهم تعطيل ولا في الاسماء والصفات منهاج ابنتي ابن امنة الامين. وهو الرسول عليه السلام - 01:08:30

يعني ما استبدل هذا المنهاج ابن الهادي ما يمكن اخذ منهاج جاهم واترك منهاج النبي صلى الله عليه وسلم نعم فاما ما علمت فقد كفاني واما ما جهلت فجنبني فلست - 01:08:57

بمكر احدا يصلى ولم اجرمكم ان تكفرونني وكنا اخوة نرمي جميما ونرمي كل مرتاب ظندين فما برح التكفل ان تراءات بشأن واحد فرق الشؤون فاوشك ان يخر عماد بيت وينقطع القرین من القرین - 01:09:20

موعظة نامية قال مصعب رأيت اهل بلدنا يعني اهل المدينة ينهون عن الكلام في الدين قال مصعب وبلغني عن ما لک ابن انس انه كان يقول الكلام في الدين کله اکرھه - 01:09:50

ولم يزل اهل بلدنا يكرهونه القدر ورأي جهم وكل ما اشبهه وكل ما احب الكلام الا فيما كان تحته عمل فاما الكلام في الله فالسكوت عنه لاني رأيت اهل بلدنا ينهون عن الكلام في الدين الا ما كان تحته عمل - 01:10:09

نعم هذا قال اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن الديباجي ببغداد سنة ثمان وعشرين مئة قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا عمرو بن عبدالغفار الصاغاني قال سمعت سفيان وهو ابن عبيدة قال ابن - 01:10:40

ان قلت ان قلت جدوا في العبادة واصبروا اصروا فقلوا لا قصة سفيان احسن الله اليك باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك -

01:11:10

يا ارحم الراحمين اما بعد قال البخاري رحمه الله تعالى باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرحة في الحلقة فجلس فيها حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل ابن ابي طالب الخبرة - 01:11:39

عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فا قبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقا على رسول - 01:12:02

صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرحة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا. فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة - 01:12:20

اما احدهم فاوی الى الله فاواه الله. اللي دخل في في الحلقة نعم اما احدهم فاوی الى الله فاواه الله. واما الآخر فاستحیا فاستحیا الله منه واما الآخر فاعتذر فاعتذر الله عنه - 01:12:40

هذا فيه الحث على الدخول في حلقات العلم وعدم الابتعاد عنها يوجد فرحة او اواه الله منه مقابل من الصفات المتقابلة وتكون اعظم لانه ذهب ولی مدبرا هذا في الاعراض نعم - 01:13:01

فينبغي للانسان يحرص على الحلقات للعلم وان يدخل فيها والا يدخل بعيدا عنها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبدالرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه - 01:13:28

عن ابيه رضي الله عنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزماته ثم قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميء سوي اسمه - 01:13:51

قال اليك يوم النحر؟ قلنا بل. قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميء بغير اسمه فقال اليك بذى الحجة؟ قلنا بلی قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام - 01:14:08

كرحمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه نعم. باب العلم قبل القول والعمل. لقول الله تعالى فاعلم - 01:14:24

فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى

الجنة وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء - 01:14:47

وقال وما يعقلها الا العالمون. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه - 01:15:05

وانما العلم بالتعلم وقال ابوذر رضي الله عنه لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت انني انفذت كلمة سمعتها من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها - 01:15:24

قال ابن عباس رضي الله عنهم حصل التعذيب والتبلیغ مع السيف على هذا مرة ثانية انفذت كلمة قبل ان تجلسوا علي. في اخر رمضان.  
نعم يبلغ ولو في اخر حياته نعم - 01:15:45

وقال ابن عباس رضي الله عنهم كانوا ربانين علماء فقهاء علماء. ويقال الرباني الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره بباب ما كان  
النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا - 01:16:03

حدثنا محمد بن يوسف فقال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم يتقولنا بالموعظة في الايام تراهه السآمة علينا - 01:16:24

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال يسرعوا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا - 01:16:40

باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن ابن منصور عن ابي وائل قال كنا قال كان عبد  
 الله يذكر الناس في كل خميس - 01:16:56

فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يتقولنا بها مخافة السآمة علينا - 01:17:11

باب من يرد الله به خيرا يفقهه حدثنا سعيد بن عفیر قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حمبد بن عبد الرحمن  
 سمعت معاوية رضي الله عنه خطيبا يقول - 01:17:33

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة  
 على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله - 01:17:48

الله اكبر هذه بشارة بباب الفهم في العلم اروح على حسابي. احسن الله عملك احسن الله اليك باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب  
 العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين -  
 01:18:09

برحمتك يا ارحم الراحمين قال الامام البخاري رحمه الله في كتابه الادب المفرد بباب العفو عن الخادم حدثنا حجاج قال حدثنا حماد  
 هو ابن سلمة قال اخبرنا ابو غالب عن ابي امامۃ قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:35

معه غلامان فوهب احدهما لعلي رضي الله عنه وقال تضربوا فاني نهيت عن ضرب اهل الصلاة. لا تضربه؟ نعم احسن الله اليك. قال  
 تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلاة - 01:18:57

وانني رأيته يصلی منذ اقبلنا واعطى ابا ذر غلاما وقال استووص به معروفا فاعتقه فقال ما فعل قال امرتني ان استووص به خيرا  
 فاعتقهه كذا؟ نعم احسن الله اليك تخرج - 01:19:15

قال اخرجه مالك في الموطأ وقال كذلك احمد وعبد الرزاق والحاکم والبیهقی في الكبیر وقال الشیخ الالبانی صاحب صحيح الاسناد نعم؟  
 اعد قال احسن الله اليك بباب العفو عن الخادم. نعم - 01:19:37

قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد هو ابن سلمة قال اخبرنا ابو غالب عن ابي امامۃ رضي الله عنه قال اقبل النبي صلى الله عليه  
 وسلم معه غلامان فوهب احدهما لعلي رضي الله عنه - 01:19:57

وقال تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلاة وانني رأيته يصلی منذ اقبلنا واعطى ابا ذر غلاما وقال استووص به معروفا فاعتقهه فقال

ما فعل قال امرتني ان استوصي به خيرا فاعتقته. نعم - 01:20:15

هل من الاحسان؟ ينام هذه العفو والاحسان نعم هذا فوق العفو والاحسان نعم احسن الله اليك حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث  
قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وليس له خادم - 01:20:36

فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي حتى ادخلني على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ان انسا غلام كيس لبيب فليخدمك  
الغلام مكيس لبيب تبيت؟ لبيب لبيب نعم - 01:20:57

من لفظ الله انه كيس فطن. نعم. نعم قال يا نبي الله ان انسا غلام كيس لبيب. هم. فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر مقدمه  
المدينة حتى توفي صلى الله عليه وسلم. ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا - 01:21:20

ولا قال لي لشيء لم اصنعه؟ الا صنعت هذا هكذا هم هذا حسن خلقه عليه الصلاة والسلام خلف عشر سنين ولا قال شيئا فاهزمه فعلت  
هذا وليس الا قال لا تفعل هذا. عشر سنين - 01:21:43

مدة طويلة ولا ضربه ولا نهوه نار احسن الله اليك باب اذا سرق العبد حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عمر ابن ابي سلمة عن ابيه  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 01:22:02

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك بعه ولو بنش اه اذا نعم يعني العملة زهيدة هنا يعني ولو ولو بعهده بدرهم او  
قرش نعم قال ابو عبد الله النس عشرون والتواتة خمسة - 01:22:23

والاوقية اربعون قال قال ابو عبد الله ايش النس قال النس عشرون. نعم والتواتة خمسة. هم والاوقية اربعون. هم بشيء قيمته قليلة  
نعم احسن الله اليك باب الخادم يذنب. قال حدثنا احمد بن محمد - 01:22:50

قال حدثنا داود ابن عبد الرحمن قال سمعت اسماعيل عن عاصم ابن لقيط ابن صبغة عن ابيه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه  
وسلم ودفع الراعي في المراح سخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:20

لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن ان لنا غنما مائة لا نزيد ان نزيد فادا جاء الراعي بشخة ذبحنا مكانها شاة فكان فيما قال لا تظر布  
ظعينتك كظربك امتک واذا استنشقت فالبلغ الا ان تكون صائم - 01:23:39

هذا هذا الحديث باب احسن الله اليك باب الخادم يذنب. نعم. حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا داود ابن عبد الرحمن قال  
سمعت اسماعيل عن عاصم ابن لقيط ابن صبرة - 01:24:05

عن ابيه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم ودفع الراعي في المراح سخلة فقال النبي صلى الله عليه سلم لا تحسبن ولم يقل  
لا تحسبن ان لنا غنما مائة - 01:24:23

لا نزيد ان نزيد فادا جاء الراعي بشخة ذبحنا مكانها شاة فكان فيما قال لا تظرب ظعينتك كظربك امتک واذا استنشقت فالبلغ الا ان  
تكون صائم دخل عيسى قال قال احسن الله اليك - 01:24:41

قال لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن ان لنا غنما مائة. نعم لا نزيد ان تزيد لانه زاد احسن الله اليك في في غنميه بشيء خارج عنها. قال  
ايش قال لا تحسبن اول الحديث - 01:25:06

نعم قال عن عاصم بن لقيط بن صبرة نعم عن ابيه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي ودفع الراعي في راح سخلة  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحسبن ولم يقل - 01:25:24

لا تحسبن ان لنا غنما مائة. نعم. لا نزيد ان تزيد فادا جاء الراعي بشخة ذبحنا مكانها شاة فكان فيما قال لا تظرب ظعينتك كظربك  
امتك واذا استنشقت فالبلغ الا ان تكون صائم - 01:25:43

اه حتى يصبع يسوع الوضوء باللغ في ان تكون صائم. نعم مبالغة لان لا يتهرب شيء من الماء الحلق اذا كان صائم نعم لا احسن الله  
اليك باب من ختم على خادمه مخافة سوء الظن - 01:26:03

حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبدالله ايش قال باب من ختم على خادمه مخافة سوء الظن اه قال حدثنا بشر بن محمد قال  
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو خلدة عن ابي العالية قال كنا نؤمر - 01:26:25

ان نختم على الخادم ونكتيل ونعدها كراهية ان يتعدوا خلق خلق سوء قال كنا ايش؟ حديث عن من قال حدثنا بشر بن محمد. نعم.

قال اخبرنا عبد الله. قال اخبرنا ابو خلدة عن ابي العالية - 01:26:48

قال كنا نؤمر ان نختم على الخادم ونكتيل ونعدها كراهية ان يتعدوا خلق سوء او يظن احدنا ظن سوء نعم قال احسن الله اليك قال  
كنا كنا نؤمر ان نختم على الخادم. نعم - 01:27:09

ونكتيل ونعدها كراهية ان يتعدوا خلق سوء او يظن احدنا ظن سوء هذا كله ايش قال كنا نؤمر ان نختم على الخادم ان ايش؟ ان  
نختم الاختبار الخاتم. نعم. الخادم؟ نعم على الخادمة. نعم - 01:27:40

ونكتيل نعم ونعدها كراهية ان يتعدوا خلق سوء او يظن احدنا ظن سوء قال كنا نختم نختم على الخادم نختم على الخادمة نعم  
ونكتيل ونعدها كراهية ان يتعدوا خلق سوء - 01:28:02

او يظن احدنا ظن سوء هنا قال كنا نكيد ايش قال كنا نؤمر ان نختم على الخادم ان نختم على الخاتم. نعم لان  
الاضاءة خاتم لما قيل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:28:27

ان الملوك لا يقرأ الكتاب من المختوم الله بالخاتم ها كل ايش هات ايه نختم نختم على الخاتم نختم اه ختم مثل الختم هذا ملوك  
عليك كان العالمة هذى اتكلم عليه - 01:28:57

قال احسن الله اليك اه قال كان ابو هريرة رضي الله عنه يعد قطاعات اللحم لما كان خادمه يجيء من السوق. يعده؟ نعم. قطعت؟  
نعم. زحم ايش قال كان يعد قطاعات اللحم لما كان خادمه يجيء من السوق - 01:29:31

فلما جلس لطعام كان يأمر خادمه بالجلوس. معه فسأل مرة انك تعد قطاعات اللحم اذا جاء بها الخادم ثم لا تدعه حتى يأكل معك  
فقال ذلك انقى للصدر فلا يذهب الوهم الى انه اخذ منه شيئاً - 01:30:00

هذا الحديث عن باب ايش الباب من ختم على خادمه مخافة سوء الظن. نعم قال حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا  
ابو خلدة عن ابي العالية - 01:30:22

قال كنا نؤمر ان نختم على الخادم كنا نأمر ان نختم على الخاتم. نعم ونكتيل. هم ونعدها كراهية ان يتعدوا خلق سوء او يظن احدنا  
ظن سوء كنا نختم على الخاتم ونكتيل. نعم. ونعدها. نعم كراهية - 01:30:41

ها اه اه ايش؟ ونكتيل ونعدها ونكتيل ونعدها نعد في كراهية ايش قال كراهية ان يتعدوا خلق سوء اه الخاتم ونكتيل ونعدها يعني  
نكيد حتى يتعود في ويتعود العبد فيما يعده - 01:31:07

ذكر احسن الله اليك في ها لا حتى لا اظن يعني اذا كان وعد ما لكن اذا لم يكل او اعطاهما جزاف صار في ظنون ان علي يعوده عوده  
يعوض الخدم على انه يكيد الشيء ويعد الاشياء حتى يكون هناك ظنون سوء - 01:31:34

او يشتري بدون عد معدودات تعد لا احسن الله اليك ذكر في فضل آآ لكن يقول كنا نأمر بالختم على ايش على خادمه كنا نأمر ايش  
كنا نأمر ان نختم على الخادم - 01:32:04

اه ذكر احسن الله اليك اخر الشرح يعني في كراهية ان يتعدوا خلق سوء ايه قال لان قلوبنا بالختم والكيف والعد تطمئن بالحفظ.  
نعم لان قلوبنا بالكيد. نعم. وايش؟ لان قلوبنا بالختم - 01:32:32

والكيل والعد تطمئن بالحفظ مم ونحسن طمع العبيد والخدم فلا يجترئون على السرقة والخيانة فهم يصانون عن ذنب ونحن نصان  
عن سوء الظن بهم هذا الشرح فضل الله الصمد يعني الخادم - 01:32:53

اذا اعطاه كتاب يختمه اذا كان اشتري طعاما يكيله ويسر معدودا يعده حتى لا يكون هناك ضرور حتى لا يكون هناك طمع للخادم  
في هذه حتى لا يكون عندنا ظلم سوء - 01:33:18

اذا اعطيته خاتم نختمه يكون ما في اشكال الان ما في شبهة اذا طعام ذكي له اذا اعطيتهم معدود نعده ولا يزال هناك اشتباه في  
هذا منعناهم من من الخيانة ومنعنا انفسنا من ايش - 01:33:41

قال من التهمة والظنون السيئة نعم قال فهم يصانون عن ذنب ونحن نصان عن سوء الظن عن ذنب وهو كونه قد يغير الكتاب

الذى ما ختم وقد يأخذ من الطعام الذى ليس فيه كيد وقد يأخذ من المعدود الذى - [01:34:03](#)

لم يعد فنحن نصونهم بدعوة الخيانة عن تهمتهم وظن السوء بهم هنا والباب اللي بعده احسن الله اليك يفسر ذلك. نعم قال ابواب من [01:34:22](#) عد على خادمه مخافة الظن من عد باب من عد على خادمه مخافة الظن. نعم -

قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن حارثة ابن مضرب عن سلمان قال اني لاعد العراق على خادم مخافة الظن [01:34:46](#) قال احسن الله اليك حدثنا ابو نعيم -

قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن حاثة بن مظرب. نعم. عن سلمان قال اني لاعد العراق على خادمي. ارد الايش العراة قال لفظة [01:35:06](#) صفة الصفة عراق القدر نعم او عراق القدر اه -

بضم العين جمع عرق العظم الذي اكل لحمه العظم الذي فيه شيء اللحم اني لا ان اذا عدوا الى العراق ايش قال اني لاعد العراق على [01:35:28](#) خادمي مخافة الظن اه -

كيف يعد العراق؟ يعني يعد عليه العظم الذي فيه شيء من اللحم يعد عليه مخافة الظن ان يكون ايش؟ اخذ منه كيف يعد عليه؟ يعني [01:35:47](#) اذا اعطيه قطع لحم يعده عليه ومنها -

ايه قال احسن الله اليك اني لاعد العراق على خادمي مخافة الظن سلمان سلمان الصحابة سلمان الفارسي قال عن سلمان بس كذا؟ [01:36:03](#) نعم سلمان الفارسي هذا وظاهر من الصحابي قال سلمان سلمان الفارسي احسن الله اليك -

للوقوف على الصحابة هي حتى لا يتعلمون قال حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحاق قال سمعت حارثة ابن المضرب [01:36:32](#) قال سمعت سلمان اني لاعد العراق خشية العراة خشية الظن. هم -

يعني حس ان الظن به انه اخذ شي النار احسن الله اليك باب باب ادب الخادم. حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن وهب [01:36:57](#) قال اخبرني مخرمة ابن بکير -

عن ابيه قال سمعت يزيد ابن عبد الله ابن قصي قال ارسل عبد الله بن عمر قال ارسل عبد الله ابن عمر غلاما له بذهب او [01:37:16](#) بورق فصرفه قال فصرفه فانظر بالصرف -

فرجع اليه فجلده جلدا وجينا وقال اذهب فخذ الذي لي ولا تصرفه اسباب وايش؟ باب ادب الخادم. يعني تأدبه. نعم. ادب الخاتم [01:37:38](#) الحديث قال احسن الله اليك حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله ابن وهب -

قال اخبرني مخرمة ابن بکير عن ابيه قال سمعت يزيد ابن عبد الله ابن قصي يزيد ابن عبد الله يزيد ابن عبد الله ابن [01:38:02](#) قصي قال ارسل عبد الله ابن عمر نعم غلاما له بذهب او بورق -

صرفه فم فانظر بالصرف يعني لم يستلم يؤخر اعطاء ذهب ولم يشتري به صرف ذهب بذهب او ذهب بفضة واجل يعني [01:38:22](#) ماخذ يدا بيد الله قال غدا تأتي به -

نعم قال احسن الله اليك فانظر بالصرف فرجع اليه فجلده جلدا وجينا وقال اذهب فخذ الذي لي ولا تصرفه نعم لأن الصرف يشترط [01:38:45](#) فيه ان يكون يذهب بيده وهذا اندر -

جلدت الزوجة وخذ خذ الذهاب الذي لا تصرف لا تصرف. نعم اليك حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن [01:39:04](#) ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال -

كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي فسمعت من من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو [01:39:21](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله فهو حر لوجه الله -

فقال اما ان لم ان لم تفعل لمستك النار او لنفتحك النار. نعم وهذا غلام وكان يضرره اشتد غضبه عليه يضرره والغضب مستحكم [01:39:44](#) عليه من شدة الغضب سمع صوتا خلفه ولم يعلم ابو مسعود علم ابن مسعود -

وهو مستغرب في الغضب والشدة فالتفت الى النبي صلى الله عليه وسلم هل يعلم ابن مسعود ان الله اقدر منك على هذا الغلام؟ الله قادر عليك اشد من قدرتك على هذا الظلام تضرره - [01:40:09](#)

لأنه ضعيف فقال رسول الله اذا اعتق لوجه الله مقابل ايش ظربية قال لو تفعل لنفتح النار او لمستك النار اذا كان العتق هذا مانعا له من من عذاب النار وفتح النار - 01:40:22

هذا فيه دليل على انه لا يجوز الى ضرب الغلام بغير حق اما الحديث الاول في حديث ابن عمر ادب لانه تجاوز الحد ولانه صرف وفعلا لا يستطيع. اما هذا ظاهر انه يؤدبه - 01:40:41

وليس له ذنب ويضره ضربا شديدا حتى سبب الغضب نعم الله اليك باب لا تقل قبح الله وجهك. بركة سم الصبر. نعم لا اذا باعه ما في شك هذه ويقول والخطاب يختتم حتى لا - 01:41:01

يتجرأ الخادم على على تجاوز الحد كان يغير المختوم او يأخذ من المعدوم وحتى ايضا لا يفهم وحتى تزول التهمة الخادم يوثق هذه اموره موثقة - 01:41:35

قضاءه مختوم وطعامه اكيد والمعدوم عدت نعم الله عليك بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين يقول الامام ابن القيم رحمه الله - 01:41:55

في كتابه طريق الهجرتين وباب السعادتين النوع الثاني الزهد في نفسك هو اصعب الاقسام واسقهها الزهد في نفسك نعم النوع الثاني والنوع الاول ما هو؟ النوع الاول الزهد في الدنيا جملة. نعم - 01:42:17

قال الزهد في نفسك وهو اصعب الاقسام واسقهها. النوع الاول الجملة والثاني ازدد في نفسك نعم وهو ايش وهو اصعب الاقسام واسقهها. نعم واكثر الزاهدين انما وصلوا اليه ولم يلجوه ولم يلحوه وصلوا اليه لكن ما دخلوا فيه. نعم. نعم - 01:42:42

فان الزاهد يسهل عليه الزهد في الحرام سوء مغنته. ها فان الزاهد فان الزاهد تسهل عليه الزهد في الحرام سوء مغنته وقبح ثمرته وحماية الدين وصيانة لايمانه وايشارا للذلة والنعيم على العذاب - 01:43:07

وانا فتى من مشاركة الفساق والفسحة وحمية من ان يستأثر لعدوه ويسهل عليه الزهد في المكرهات وفضول المباحثات علمه بما يفوته بايشارها من اللذة والسرور الدائم والنعيم المقيم ويسهل عليه زهده في الدنيا معرفته بما وراءها - 01:43:36

وما يطلبه من العوظ التام والمطلب الاعلى الثانية الزهد في نفسك نعم الزهد في نفسك وهو اصعب الاقسام واسقهها واكثر قال الزهد في الدنيا كلها نعم في الدنيا الزهد في الدنيا - 01:44:00

جملة جملة وليس المراد تخلية من اليد اها قال التقسيم على تقسيم الزهد هذا هذا الشيخ كلام متصل يا شيخ لما سبق الكلام متصل لما سبق يا شيخ اذا كان تقسيم الزوجة في الدنيا جملة والثاني زهد في نفسك خاب - 01:44:24

ايه نعم ها نعم الزهرة في الدنيا جملة ايه وليس المراد الداخلية من اليد ولا اخراجها وعودها وعودها صفراء منها وانما المراد اخراجها من قلبه بالكلية. هم. فلا يلتفت اليها ولا يدعها تسافن قلبه وان كانت في يده. نعم - 01:44:48

والثاني الزهد في ليس المراد اخراجها من اليد اه الملك يكون عنده يسمى لكن رجل من القلب لا يستبعد قلبه لا يسترد المال قلبه فيكون همه وشغله الشاغل ويؤثره على - 01:45:08

مثل المال قال مرضاته الله وعلى احب الله وانما يكون مال في قلبه ما يسفر عن طاعة الله نعم الله عليك النوع الثاني الخلاف المشايخ واكثر الناس - 01:45:28

انما تكون الدنيا في قلبه لا في يده مشغول ومهموم نعم النوع الثاني الزهد في نفسك؟ نعم وهو اصعب الاقسام واسقهها واكثر الزاهدين انما وصلوا اليه ولم يلجوه فان الزهد يسهل عليه الزهد في الحرام سوء مغنته - 01:45:47

فان الزهد فان الزاهد احسن الله اليك. اي فان الزاهد فان الزاهد اكثر الناس وصلوا اليه ولم يلجوه بل هم يدخلوا فيه. نعم فان الزاهد يسهل عليه الزهد في الحرام سوء مغنته. يسهل ها؟ فان الزاهد - 01:46:11

يسهل عليه ايش عليه الزهد في الحرام سوء مغنته فان الزاهد لا يسهل يسهل لان الزاهد يسهل عليه الزهد في الحرام سوء مغنته يسهل عليه العاقبة عاقبة الحرام سوى المرض. فان الزاهد يسهل عليه - 01:46:29

يسهل عليه الزهد في الحرام سوء مغنته يعني سوء مغبة يسر عليه الزهد الحرام لا يسهل فان الزاهد يسهل النار نعم ها المعصية

يستجلب عليه انا حتى نعم فان الزاهد نوعين فان الزاهد يسهل عليه الزهد في الحرام سوء مغبته يزهار عليه الزهد -

01:46:52

الزاهد التي في الحرام يسهل عليه سوء مغبته سوء العاقبة. نعم. احسن الله اليك وقبح ثمرته. نعم. وحماية لدينه وصيانة لايمانه وايشارا للذلة والنعيم على العذاب نعم. وانا فتا من مشاركة الفساق والفسقة - 01:47:40

وحمية من ان يستأثر لعدوه. نعم كل هذه المفاسد كلها تلافقها الزاهد لا يشارك الفساق ولا يتعلق بقلبه ديانة لايمانه نعم وكذلك يحمي ايمانه نعم ولا لا؟ قال اكثر الزهاد وصلوا اليه ولا من الجوع ولا من الجوع لم يدخلوه - 01:48:05

فان الزاهد فان الزاهد يسهل عليه الزهد في الحرام سوء مغبته. يسهل عليه يسهل عليه الزهد بالحرام الزهد يسهل عليه الزهد في الحرام يعني يكون اذا زهدت زهد زادت في الحرام - 01:48:35

مو بالزهد اللي يترك الداس هذا الزهد الذي يترك الحرام اما كونه كونه شيء من الدنيا يستمتع بها ويستعملها فيما اباح الله انه الزهد الذي يجسد في الحرام يترك الحرام الربا - 01:48:56

والرشوة والغش والخداع والسرقة والغصب واكرم الناس بالباطل اذا ترك هذه الاشياء استفاد وتلقي هذه الفاسد الذي ذكرها ابو الف فان الزاهد يشهد عليه الزهد في الحرام؟ نعم فان الزاهد يسهل عليه الزهد في الحرام سوء مغبته. سوء سوء مغبته - 01:49:12

هذا المال المعصوم مع ربة الحرام الرشوة والربا لها مغبة واثار سيئة نعم وقبح ثمرته قبح ثمرة الربا والرشوة نعم وحماية لدينه حماية لدينه من من الحرم من الرشوة الربا والرشوة - 01:49:40

واكل مال الغش وكذا وصيانة لايمانه صيانة لايمان من الضعف جل وعلا يتعامل بالرضا فايمانه ونقص لايمان نعم وايشارا للذلة والنعيم على العذاب. نعم ايشار للذلة والنعيم على العذاب والنعيم الذي يحصل بعده عن الحرام - 01:50:00

والعذاب الذي يحصل بارتكابه محركات نعم وانا فتا من مشاركة الفساق والفسقة الذين يتعاملون بالربا ويأكلون الرشوة ويسلرون لانه اخذ الحرام شركه نعم وحمية من ان يستأثر لعدوه. وحمية حمية استأثر ليكون اسيرا لعدوه. عدوه يأسره - 01:50:21

وفي الشيطان وكذلك ايضا اه يأسرونها اذا شاركهم صار مثلهم لا اعدل لهم اسير يطوعونه ويقودونه معهم لكن اذا ما شاركهم خلاص سلم من اسرهم تركهم اسره ووثقوا بالصلة معهم - 01:50:47

وایش وحمية من ان يستأثر لعدوه. يستأثر يكون اسيرا لعدوه اذا تركهم اسره وان لم يشاركهم سلم باسرهم لا ويسهل عليه الزهد في المكرهات وفضول المباحثات علمه بما يفوته بايشارها من الذلة والسرور الدائم والنعيم المقيم - 01:51:09

اي عاد هذا الزهد في ايش المكرهات. المكرهات وفضل المباحثات هذا الاول زفة الحرام الزلة الحرام هذي المصالح والفساد الذي يترتب عليه بعد ذلك ينتقل الى الزهد والمكرهات وفضول المباحثات - 01:51:33

مكرهات كره التنزيه التوسع في المباحثات ويسهل عليه الزهد في المكرهات ايش علمه بما بما يفوته بايشارها من الذلة والسرور الدائم والنعيم المقيم. نعم يعني يعلم انه اذا ترك مكرهات يحصل له لذة - 01:51:50

ونعيم ما يحصل له من الذلة والنعيم نعم النعيم المقيم ايه ويسهل عليه زهده في الدنيا معرفته بما وراءه ويذهب عليه ويسهل عليه زهده في المكرهات وفضول المباحثات علمه بما - 01:52:12

قوته بايشارها من الذلة والسرور الدائم والنعيم المقيم. نعم ويسهل بما بما يفوته من ايشارها اذا اثارها فاته الذلة والنعيم واذا توسع فات عليه لان لانه يكون من السابقين المقربين الذين يتركون الحرام - 01:52:32

ويتركون المكرهات وترك التوسل بالمباحثات. هؤلاء السابقون المقربون لكن اصحاب اليمين يتركون المحركات ويفعلون المكرهات ويتسمون في المباحثات لكن لذة ونعيم ودرجات اعلى من درجات ايش اصحاب اليمين ولا ليس عليه اثم اذا ترك اذا فعل مكرهات

تنزيه وتوسل المباحثات لكن فوت على نفس الدرجات - 01:52:58

تراجعت حصلت الصبغ والمقربين دون اصحاب اليمين. نعم اطلع ليك ويسهل عليه زهده في الدنيا معرفته بما وراءها وما يطلبها من

العوز التام والمطلب الاعلى. يسهل عليه زوده في الدنيا بما يفوته من من العوز والثواب في الآخرة - 01:53:36

بخلاف الآخرة الدنيا فاته ثوابها عوظتها الآخرة نعم ويسهل عليه زده في الدنيا معرفته زده في الدنيا معرفته بما وراءها. نعم وما يتطلب من العوز التام والمطلب الاعلى - 01:53:58

الثواب في الآخرة واما الزهد في النفس فهو ذبحها بغير سكين وهو نوعان. ومزجته في اللبس النفس في النفس ذبحها بغير سكين وهو نوعان. نعم احدهما وسيلة وبداية وهو ان تميتها فلا يبقى لها عندك من القدر شيء. ان تميتها - 01:54:21

فهو ان تميتها فلا يبقى لها عندك من القدر شيء. فلا تغضب لها ولا ترضي لها فلا تغضب لها. نعم. ولا ترضي لها ولا تنتقم لها - 01:54:47

قد سلبت قد سلبت عرضها اليوم فقرها وفاقتها قد سلبت اها قال قد ايش عندي قد قد سلبت عرظها ليوم فقرها وفاقتها قد سلبت قد سلبت ها ثانية - 01:55:05

في نسخة في نسخة عرفها بس قال اي جعلته في سبيل الله تعالى ليوم القيمة يعني لا تنصر نفسك ولا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينتقم لنفسه وانما - 01:55:39

اذا امسيت محارم الله لا يقوم بغضبه قائم ولذلك عليه الصلاة والسلام ما قتل اليهودية التي سمته لكن لما مات احد الصحابة استفید منه لكن هو الاصل عليه كذلك اليهودي الذي - 01:55:58

سحر امرني بالبر فردت وقال اما انا وقد شفى الله فخشيت ان اظهر الناس شرا ما ننتقل الى الصلاة والسلام اللهم صلي الزهد في النفس يقول ذبحه بغير سكين وهو ايش - 01:56:19

الا يعني ينتصر لنفسه ولا لا يظر لنفسه ولا لنفسه ولا يستقل نفسه يسامح نفسه لا تشرب شيئاً لكن اذا انتهكت محارم الله هو الذي يغضب. يغضب اذا يا رب العاصي - 01:56:37

يدعو الى الله يوم العرف عن المنكر اما لنفسه سبتعلى بنفسه يتسامح ومن تنصر نفسه وايه؟ ذبحها بغير سكينة. نعم. قال وهو نوعان. وما زلت في النفس واما الزهد في النفس فهو ذبحها بغير سكين. انه لا يستجيب لمطالبها ولا تصل لها - 01:56:58

ولا يأخذ حقه الذي يتعلق بنفسه ما دام انه شيء ما يتعلق ما ما في فعل محرمات ولا ترك واجبات شيء يتعلق بالنفس حق النفس يتسامح ذبحوها بغير سكين. فهو ايش - 01:57:26

قال وهو نوعان هم احدهما وسيلة وبداية. نعم وهو ان تميتها فلا يبقى لها عندك من القدر شيء. هم. فلا تغضب لها ولا تنتقم لها - 01:57:42

عنه تظلم نفسك ولا ترضى لها ولا تأخذ حقك الحق الذي لك ولغيرك لا قد سلبت عرظها ليوم فقرها وفاقتها اه للاخوان يقول سلبت عنده عند الاخوان عرظها ليوم فقرها وفاقتها - 01:57:59

قد سلبت ارضها وقتها اه بسلبتها قد قد سلبت هذا عند الاخوان او او عرظها العضو العضوي مثل ما فعل بعض الصحابة بعض الصحابة ليس ليس عنده شيء يتصدق به - 01:58:29

النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة هو ما عاد يشيل الصدقة فقال يا رب ما عاد لكن انا سلبت ارضي كل من اغتابني او سبني لاسامح له ارضي له حلال - 01:59:00

صدقة هذا تصدق بايش تصدق بعرضه ما عنده ما يتصدق به لعل هذا يكون قد سب لك عرضه ايش؟ عرظها نعم او قد قد سلبت عرظها ليوم فقرها وفاقتها ها ولا عرظها يا شيخ - 01:59:14

ارض عساها اه نار او عرظها هذا المعنى مثل ما كان فعل الصحابي الله الارض ها تبتل وهذا سحرت جلبت سلبته. نعم يؤدي هذا ما طلبت عرظها الارض مسلوب يرد متى يوم القيمة - 01:59:35

يعني يلتقي المعطيات ربع ساعة كل المعنى ان احسن الله اليك فهي اهون عليك من ان تنتقم لها. نعم اهون ان تصل نفسك سهل الامر سهل نعم بعض الناس كبيرة تسأل نفسه - 02:00:02

لا لا لا الذي مكانه ليعتدي علي في كذا لاما يقدرني اذا كذا فلان ما يسلم علي فلان ما لا انا في السعودية كبيرة هنا لا يكون نفسك عندها الان - 02:00:20

تبليت عرظها لا تبالي الحمد لله خذ من الناس العفو من الناس ما سلم عليك احد له؟ قال ومن وانا ومن لم يأتي او لم فلا تنتصر للنفس ولا يكون الامر عندك - 02:00:37

امر عظيم بان تهتم للنفس وترى ان من على الناس حق ان يقدروك وان يحترموك لا فهي اهون عليك من ان تنتصر لها او تنتقم لها. نعم. او تجىب او تجىبها الى او تجىبها اذا دعتك. نعم. اذا - 02:00:53

تطلب تطلب الرفاهية تطلب التنعم تطلب لا تجىبها الى طلبه نعم او تكرمها اذا عصتك. نعم. او تغضب لها اذا ذمت بل هي عندك ابخس مما قيل فيها او ترفيتها عما فيه حظك وفلاحك او - 02:01:16

او ترفيتها كده الترفيه عندكم في نسخة ترفعها ها او ترفعها ممكן تروح في وعدك ترفعها احسن او ترفعها عما فيه حظك وفلاحك. نعم. وان كان صعبا عليها. وهذا وان كان ذبح لها - 02:01:39

امانة عن عن طباعها واخلاقها وهو عين حياتها وصحتها. يا سلام! نعم. ولا حياته فيها ذبح لها عدم انتصار لها عدم اعطاء حقوقها. عدم استجابة لمطالبتها وان كان فيه لكن هذا فيه - 02:02:06

سعادة لها في الاخرة فهذا وان كان فهذا وان كان ذبحا لها وامانة عن طباعها واخلاقها اه فهو عين حياتها وصحتها نعم وهي حياتها في الاخرة وصحة - 02:02:26

ولا حياة لها بدون هذا البتة. الله اكبر. وهذه العقبة هي اخر عقبة يشرف منها على منازل المقربين وهذي العقبة وهذه العقبة هي اخر عقبة يشرف منها على منازل المقربين. نعم هذه عقبة اذا تجاوزها - 02:02:41

خلاص اشرف على منازل المقربين السابقين المقربين الذين يا يفعلون الواجبات ويفعلون النوافل مستحبات ويتركون المحرمات ويتركون المكرهات ويكرهون ويتركون التوسع في المباحثات العقبة هي النفس الان اذا وطئ نفسه كما يقال وطي على نفسه برجله ولا يبالي - 02:03:01

لا ينتقم لها ولا ان تصل لها ولا يعطيها حقوقها ولا يستجيب من مطالبتها اشرف على منازل المقربين صار ما يبالي يترك احد الفضول والمباحثات يترك التوسع في المباحثات يترك المكرهات - 02:03:34

لانه لان الوسيلة سهلت له ذلك ويكون ايش ذبح نفسه ولم تصل لها ذبحها بغير سكين فاشرف على منازل المقربين السابقين المقربين لا وهذه اخر عقبة وهذه العقبة هي اخر عقبة يشرف منها على منازل المقربين وينحدر منها الى وادي - 02:03:48

البقاء ويشرب من عين الحياة ويخلس روحه من من سجون المحن والبلاء. الله اكبر واسر الشهوات وتعلق بريها ومعبودها ومولاهما الحق ويا قرة عينها به ويا نعيمها وسرورها بقربيه ويا بهجتها بالخلاص من عدوها - 02:04:16

ومصيرها الى ولها وموالها ومالك امرها ومتولي مصالحها وهذا الزهد هو اول نقدة من مهر الحب. وهذا زهده وهذا الزهد هو اول نقدة من مهر الحب نقدة؟ نعم كذا نقدة - 02:04:39

نقدة نعم ايش؟ وهذا الزهد هو اوله وهذا الزهد هو اول نقدة من مهر الحب. ايه مهر الحب يحتاج نقد نقد دراهم اول نقدة هذه تنقذها تسلّمها اه وهذا الزهد هو اول ايش؟ نقدة وهذا الزهد هو اول نقدة من مهر الحب. نعم مهر الحب وسيأتي بعده نقدات لكن هذه اول اول شيء هذه - 02:04:56

تنقضها مقدما لا ثم يأتي بعد ذلك بقية المهر مهر المحب نعم وهذا الزهد هو اول نقدة من مهر الحب فيا مفلس تأخر. فيا فيا مفلس تأخر. ها مفلس فيا مفلس نعم تأخر عن ايش - 02:05:23

عن النقد اظن فيا مفلس تأخر ها فيا مفلسا قد تاء مفلسا بالالف لا بدون فيا مفلس فيا مفلس تأخر يعني ايه المفلس تأخر المفسستان خلى ما تستطيع ان تصل. نعم. لانك مفلس نعم - 02:05:46

والنوع الثاني غاية وكمال هاه وهو ان تبذلها للمحبوب جملة بحيث لا تستبقي منها شيئا بل تزهد فيها زهد المحب في قلبك النوع

الاول ايش النوع الاول وسيلة ها هو ان تمييذها وان تذبح لها ان تمييذها - 02:06:12

فلا ينطليها بغير سكين والثاني غاية وكمال. هذا الاول وسيلة والثاني غاية الوسيلة ذبح النفس بغير سكين لا تسجيل مطالبيها لا تنتقدتها ثم تصل الى الغاية بعد ذلك. وهي الفعل المقربين افعال المقربين اداء الواجبات وترك المحرامات - 02:06:37  
وترک المکروهات وتكفظون المباحثات نعم والنوع الثاني غاية وكمال. هم. وهو ان تبذلها للمحبوب جملة. هم. بحيث لا تستبقي منها شيئاً بل تزهد فيها زهد المحب في قدر خسيس من ماله. هم. قد - 02:07:01

تعلقت قد قد تعلقت رغبة محبوبه به فهل يجد من قلبه رغبة في امساك ذلك القدر؟ وحبسه عن محبوبه فهكذا زهد المحب الصادق في نفسه قد خرج عنها وسلمها لربه - 02:07:22

فهو يبذلها له دائمًا بتعرض منه لقبولها. النوع الثاني ادم النوع الثاني غاية وكمال وهو ان تبذلها للمحبوب جملة بحيث لا تستبقي منها شيئاً بل تزهد فيها زهد المحب في قدر خسيس - 02:07:40

من ما له اها زهد المحب بقدر خسيس من ماله. هم. قد تعلقت رغبة محبوبه به فهل يجد من قلبه رغبة في امساك ذلك القدر؟ لا.  
وحبسه عن محبوبه؟ لا والله. ابدل كاملها. فهكذا زهد المحب - 02:08:01

بالصادق في نفسه قد خرج عنها وسلمها لربه فهو يبذلها له دائمًا بتعرض منه لقبولها وجميع مراتب الزهد المتقدمة مبادئ ووسائل هذه المرتبة. وجميع وجميع مراتب الزهد المتقدمة. هم مبادئ ووسائل لهذه المرتبة. نعم. توصل الى هذه المرتبة. وهو ان يبذلها لله - 02:08:19

معنى انه يستجيب لامر الله ويأتي عن محارم الله بذلها لله امره فعل نهاد ترك لا ولكن لا تصح الا بتلك المراتب فمن رام الوصول الى هذه المرتبة بدون ما قبلها - 02:08:48

فممتع يعني هذه المرتبة لا يحصل لها الا اذا تجاوز المراتب السابقة والوسائل كمتعلم متمني. ايش؟ فمن رام الوصول الى هذه المرتبة بدون ما قبلها. نعم. فممتن متمن. هم كمن رام الصعود الى اعلى المنارة - 02:09:09

بلا سلم كما قال بعض السلف انما حرموا الوصول بتضييع الاصول. فمن ضياع الاصول منع الوصول واذا لابد من الوسائل الاخرى يتحققها ثم يصل ايش الكلام الاخير وجميع مراتب الزهد المتقدمة مبادئ ووسائل لهذه المرتبة ولكن لا تصح الا بتلك المراتب - 02:09:37

طبع فمن رام الوصول الى هذه المرتبة بدون ما قبلها فممتن متمن يعني متعن يعني متعندا ايش؟ متمن متمني متمني ما يحصل عليه متعن نفسه متمني شيئاً لا يحصل له - 02:10:08

من اراد الوصول الى ما يحقق المراتب السابقة وتعني متبنى يعني متعن نفسه ويتمتنى شيئاً لا يحصل له. نعم كمن رام الصعود الى اعلى المنارة بلا سلم. هل يمكن عمر ابن سلام ما يمكن - 02:10:30

يطير باسره ليس طاير يطير لابد من السنة. فكذلك هذا اللي يريد يصل الى هذا هذه المرتبة ويترك الوسائل السابقة ما ما يمكن فجوة بينه وبينه مسافة نعم كما قال بعض السلف انما حرموا الوصول بتضييع الاصول. ان - 02:10:49

انما حرموا الوصول بتضييع بالواو حرموا نعم بالواو بالواو انما حرموا الوصول بتضييع الاصول كما قال بعض السلف كما قال بعض السلف انما حرموا الوصول بتضييع الاصول. نعم. من ضياع الاصول حرم الاصول. هذا قاعدة - 02:11:09

وضياع الاصول حرم الاصول. نعم فمن ضياع الاصول منع الاصول. صحيح واذا عرف هذا فكيف يدعى ان الزهد من منازل العوام وانه نقص في طريق الخاصة وهل الكمال الا في الزهد؟ وما النقص الا في نقصانه؟ والله الموفق للصواب. يعني بعض الناس يقول الزهد هذا من مقامة العوام - 02:11:30

كيف هذا الزهد ليس بمراد الزهد ما يظنه بعض الناس ان انسان ما يكون بيده شيء من الدنيا والآخرة ولا يأكل ولا يشرب ولا يأخذ ولا يشتري ولا لا ليس هذا - 02:11:55

الزلت تكون الدنيا في يدك لا في قلبك واذا عرف هذا فكيف يدعى ان الزهد من منازل العوام؟ نعم ليس منازل الخواص عزت منازل

العوام وليس له في الدنيا نعم وانه نقص في طريق الخاصة - [02:12:11](#)

وهل الكمال الا في الزهد؟ هذا بعض الصوفية يقول هذا المنازل العامة وفي المنزل العوام وهو نقص في طريق الخواص نعم. واذا عرف هذا فكيف يدعى ان الزهد من منازل العوام - [02:12:31](#)

وانه نقص في طريق الخاصة؟ وهل الكمال الا في الزهد؟ وما النقص الا في نقصانه؟ الصواب. نعم هذا كمال في النزهة نعم فصل المثال الرابع التوكل البركة غفر الله رحمة الله ها - [02:12:50](#)

فرق الدقيق هذا الوراء تضرع عن الحرام والزهد فيه تتصل هذا نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه احسن الله اليكم - [02:13:11](#)

تقول الامام الشاطئي رحمه الله وما زلتنا في البدع الاضافية قال وفي الترمذى او غيره ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتيتك لتعلمك من غرائب العلم - [02:13:40](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنعت في رأس العلم؟ قال وما رأس العلم؟ قال هل عرفت الرب قال نعم قال فما صنعت في حقه قال ما شاء الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب - [02:13:54](#)

فاحكم ما هنالك ثم تعال اعلمك احسن الله ثم تعال اعلمك من غرائب العلم وش في تخریج الحديث تتكلم عليه سلام عليك قال اخرجه وقیع في الزهد وابو نعیم في الحلیة - [02:14:12](#)

وابن عبد البر في جامع بيان العلم وعداء العراق لابن السنی قلت واراده ابن عراف في تنزيه الشريعة قلت قال احمد وغيره احادیثه موضوعة وقال نسائي متروک. ها؟ قلت - [02:14:30](#)

قال والحديث ليس عند الترمذى والحكيم في القسم المطبوع ولذا قال المصنف او غيره في محله والله الموفق. احسن الله اليك قال وعدو العراق في تخریج احادیث الاحیاء لابن السنی وابو نعیم. هم. وابن عبد البر قال من حديث عبدالله ابن المسوّر مرسلا وهو ضعیف جدا - [02:14:46](#)

قلت اورد ابني عراق في تنزيه الشريعة اسناد ابی نعیم. وقال عبدالله بن المصهر كان يضع قلت قال احمد وغير احادیثه موضوعة هذا ضعیف جدا هذا الحديث قال الرجل يأتي يقول علمي من غرائب العلم هذا فيه نکارة نعم. وفي الترمذى او غيره ان رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم - [02:15:08](#)

فقال يا رسول الله اتيتك لتعلمك من غرائب العلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنعت في رأس العلم؟ قال وما العلم قال هل عرفت الرب قال نعم قال فما صنعت في حقه - [02:15:33](#)

قال ما شاء الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. اذهب فاحكم ما هنالك. ثم تعال اعلمك من غرائب العلم قال وهذا المعنى ومقتضى الحکمة الا تعلم الغرائب الا بعد احكام الاصول والا دخلت الفتنة - [02:15:48](#)

وقد قالوا في العالم الرباني انه الذي يربى بصغرى العلم قبل كباره وهذه الجملة شاهدها في الحديث الصحيح المشهور شاهدها في الحديث الصحيح مشهور وقد ترجم على ذلك البخاري فقال باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهة الا يفهموا - [02:16:11](#)  
اه قال باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهة الا يفهموا. نعم ثم اسند على عن علي ابن ابی طالب رضي الله عنه انه قال حدثنا الناس بما يعرفون اتحبون ان يکذب الله ورسوله - [02:16:36](#)

ثم ذكر حديث معاذ الذي اخبر به عند موته تأسما. نعم. خوفا من الاثم. نعم وانما لم يذكره الا عند موته الى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأذن له في ذلك لما خشي من تنزيله غير منزلته - [02:16:56](#)

وعلمه معادا لانه من اهله قال وفي مسلم موقوفا عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنۃ فقال ابن وهب وذلك ان يتأنلوه غير تأویله ويحملوه على غير وجهه - [02:17:15](#)  
نعم. وخرج سنید عن كثير ابن مرة الحضرمي انه قال ان عليك في علمك حقا. كما ان عليك في ما لك حقا لا تحدث بالعلم غير اهله فتجهل ایش؟ احسن الله اليك - [02:17:41](#)

وخرج سعيد عن كثير ابن مرة الحضرمي انه قال ان عليك في علمك حقا كما ان عليك في مالك حقا لا تحدث بالعلم غير اهله فتجهل  
ولا تمنع العلم اهله فتأنم - 02:17:57

ولا تحدث بالحكمة عند السفهاء فيكتذبوك. ولا تحدث بالباطل عند الحكماء فيمقتوك وقد ذكر العلماء هذا المعنى في كتبهم وبسطوه  
بسقا شافيا والحمد لله وانما نبهنا عليه لان كثيرا من لا يقدر قدر هذا الموضع يزد فيه - 02:18:14

فيحدث الناس بما لا تبلغه عقولهم وهو على خلاف الشرع وما كان عليه سلف هذه الامة ايش ؟ احسن الله اليك. وقد ذكر العلماء هذا  
المعنى في كتبهم. نعم. وبسطوه بسطوا شافيا والحمد لله - 02:18:37

اه. وانما نبهنا عليه لان كثيرا من لا يقدر قدر هذا الموضع يزد فيه فيحدث الناس بما لم تبلغه عقولهم وهو على  
خلاف الشرع وما كان عليه سلف هذه الامة. نعم. ما تحصل المفسدة. نعم - 02:18:53

ومن ذلك ايضا جميع ما تقدم في فضل السنة التي يكون العمل بها ذريعة الى البدعة من حيث انها عمل بما لم يعمل به تلف هذه الامة  
ومنه تكرار السورة الواحدة في التلاوة - 02:19:13

او في الركعة الواحدة فان التلاوة لم تشرع على ذلك الوجه ولا ان يخص من القرآن شيء دون شيء لا في صلاة ولا في غيرها فصار  
المخصص لها عاما برأيه في التعبد لله ما شاء - 02:19:29

حصلت احسن الله اليك قال ومنه تكرار السورة الواحدة في التلاوة قبله قبله قال ومن ذلك ايضا جميع ما تقدم في فضل السنة التي  
يكون العمل بها ذريعة الى البدعة. نعم. من حيث انها عمل بما لم يعمل - 02:19:45

به سلف هذه الامة. نعم. ومنه تكرار السورة الواحدة في التلاوة. نعم. او في الركعة الواحدة. نعم. فان التلاوة لم تشرع على ذلك الوجه  
ولا ان يخص من القرآن شيء دون شيء لا في صلاة ولا في غيرها فصار المخصص لها عاما برأيه في التعبد لله - 02:20:05

قررتنا ابن وضع عن مصعب قال سئل سفيان عن رجل يكنى قراءة قل هو الله احد لا يقرأ غيرها كما يقرأها فكره وقال انما انت  
متبعون فاتبعوا الاولين ولم يبلغنا عنهم نحو هذا وانما ان انزل القرآن ليقرأ - 02:20:26

ولا يخص شيء شيء دون شيء وخرج ايضا وهو في العتبية من سماع ابن القاسم عن مالك رحمة الله انه سئل عن قراءة قل هو الله  
احد مرارا في ركعة واحدة فكره ذلك. خرج ايش - 02:20:47

عن مالك رحمة الله انه سئل عن قراءة قل هو الله احد. نعم. مرارا في ركعة واحدة فكره ذلك وقال هذا من محدثات الامور التي  
احدثوا هو كاره ايش احسن الله اليك - 02:21:07

وسئل مالك رحمة الله عن قراءة قل هو الله احد. نعم. مرارا في ركعة واحدة فكره ذلك. نعم. وقال هذا من محدثات الامور التي  
احدثت ومحمل هذا عند ابن رشد من باب الذريعة - 02:21:25

والاجل ذلك لم يأتي مثله عن السلف. نعم وان كانت تعذر ثلث القرآن كما في الصحيح. في الركعة الواحدة نعم وهو صحيح من  
التأويل فتأمله في الشرح وفي الحديث ايضا ما يشعر بان التكرار كذلك عمل محدث - 02:21:43

في مشروع الاصل بناء على ما قاله ابن رشد فيه ومن ذلك قراءة القرآن بهيئة الاجتماع وكذلك الاجتماع عشية عرفة في المسجد  
للدعاء تشبهها باهل عرفة وكذلك ايش ؟ احسن الله اليك. قالوا من ذلك قراءة القرآن بهيئة الاجتماع. نعم. وكذلك الاجتماع عشية عرفة  
في المسجد. نعم. للدعاء - 02:22:03

تشبهها باهل عرفة. نعم ليس له اصل نعم ونقل الاذان يوم الجمعة من المنار وجعله قدام الامام. ففي سماع ابن القاسم وسئل  
عن القرى التي لا يكون فيها امام اذا صلى بهم رجل منهم الجمعة - 02:22:29

ايخطو بهم ؟ قال نعم لا تكون الجمعة الا بخطبة فقيل له افيؤذن قدامه ؟ قال لا واحتج على ذلك بفعل اهل المدينة اغسيل ابن رشد  
الاذان بين يدي الامام في الجمعة مكروه - 02:22:47

لانه ولاته محدث قال واول من احدثه هشام ابن عبد الملك مسلم احسن الله اليك قال ابن رشد الاذان بين يدي الامام في الجمعة  
مكروه لانه محدث قال واول من احدثه هشام ابن عبد الملك - 02:23:06

وانما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس وخرج رقي المنبر فإذا رأه المؤذنون وكانوا ثلاثة قاموا فاذنوا في المشرفة واحدا بعد واحد كما يؤذنون في غير الجمعة - [02:23:26](#)

فإذا فرغوا أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته ثم تلاه على ذلك أبو بكر وعمر رضي الله عنهم فزاد عثمان رضي الله عنه لما كثر الناس اذانا بالزوراء - [02:23:47](#)

عند زوال الشمس يؤذن الناس فيه بذلك ان يؤذن الناس فيه بذلك ان الصلاة قد حضرت وترك الاذان في المشرفة بعد جلوسه على المنبر على ما كان عليه فاستمر الامر على على ذلك - [02:24:02](#)

الى زمانه شيخ ابن عبدالملك فنقل الاذان الذي كان بالزوراء الى المشرفة ونقل الاذان الذي كان بالمشرفة بين يديه وامرهم ان يؤذنوا صفا وتلاه على ذلك من بعده من الخلفاء الى زماننا هذا - [02:24:21](#)

نعم، قال ابن رشد وهو بدعة قال والذي فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون بعده هو السنة قال سألك احسن الله اليك قال ابن رشد الاذان بين يدي الامام في الجمعة مكروه لانه محدث - [02:24:47](#)

واول من احدثه الشيخ ابن عبد الملك وانما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس وخرج رقي المنبر فإذا رأه المؤذنون وكانوا ثلاثة قاموا فاذنوا في المشرفة - [02:25:07](#)

واحدا بعد واحد كما يؤذنون في غير الجمعة فإذا فرغوا أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته ثم تلاه على ذلك أبو بكر وعمر رضي الله عنهم فزاد عثمان رضي الله عنه لما كثر الناس - [02:25:22](#)

اذانا بالزوراء عند زوال الشمس يؤذن الناس فيه بذلك ان الصلاة قد حضرت وترك الاذان في المشرفة بعد جلوسه على المنبر على ما كان عليه فاستمر الامر على ذلك الى زمانه شيخ ابن عبدالملك. كيف الاستاذ اذان في المشرق - [02:25:39](#)

كان مرتفعا في المسجد نعم يلاها ايها هذا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما سبب بهذا عليك قال واول من احدثه الشيخ ابن عبدالملك اي الاذان بين يدي الامام وانما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس وخرج رقي المنبر - [02:25:58](#)

فإذا رأه المؤذنون وكانوا ثلاثة بلده اذا جاء النبي تأذن وكانوا ثلاثة كانوا ثلاثة قاموا فاذنوا في المشرفة او واحدا بعد واحد واحد كما يؤذنون في غير الجمعة. وهذا يحتاج الى تفعيل هذا راجعا. راجع للحديث الكلام - [02:26:32](#)

غريب هذا وفق الله الجميع لطاعته - [02:26:58](#)